



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الامام الحسين «عجل الله فرجه»

# المراقب العراقي



الإمامة الإلهية..

امتداد للرسالة واستمرار  
للثورة

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الدثنين 15 كانون الدول 2025 العدد 3744 السنة السادسة عشرة

## واشنطن تقم نفسها بحراك الرئاسات القوى الوطنية تتحدى الإملاءات الأمريكية في معركة تشكيل الحكومة

جمعة العطاوي لـ «المراقب العراقي» إن «أمريكا تريد أن تواصل عملها في ما يُعرف بمشروع الشرق الأوسط الجديد، منوهاً بأن أمريكا لا يهمها وجود سلاح بقدر ما يهمها مصالحها في المنطقة».

وأضاف إن «المتغيرات في المنطقة، التي تحدث عنها أمريكا هل هي محاربة فساد أو سلاح منغلقت مثلاً؟»، مشيراً إلى أن المتغيرات التي تقصدها واشنطن هي إعادة هندسة الشرق الأوسط وبناء ما تعرف بدولة إسرائيل الكبرى».

وأشار إلى أن «القوى الوطنية العراقية لا يمكنها مواكبة هذه المتغيرات التي تريدها أمريكا، لذلك لا بد من التصدي لها خلال المرحلة المقبلة، منوهاً بأن واشنطن تخشى من تضرر مصالحها».

وأوضح العطاوي أن «شعاعات الفساد وتهريب النفط والسلاح كلها حجج أمريكية للتدخل في العراق، ولو فرضنا أن العراق أصبح بلا فساد ودولة نموذجية للشرق الأوسط فهل تقبل أمريكا عنا وتوقف تدخلاتها؟ الجواب كلا لأنها تريد طبقة مُطبعة مثل الجولاني».

يشار إلى أن القوى الوطنية تكثف لقاءاتها من أجل حسم مرشحي الرئاسات والبدء بعملية تشكيل الحكومة المقبلة وفق المدد القانونية، في وقت تواصل واشنطن الضغط على بغداد لإبعاد أحزاب وكيانات، لرسم خارطة العملية السياسية وفقاً لما تراه مناسباً لها.

السياسي لقوى المقاومة الإسلامية، مشيرة إلى أن واشنطن أعربت في مناسبات عدة من قلقها إزاء صعود قوى إسلامية معارضة لها بشدة إلى البرلمان العراقي، ما دفعها إلى التدخل السري لفرض أسماء محددة لرئاسة الوزراء بشكل خاص.

ويحسب ما يرى مراقبون أن واشنطن تواجه تحديات وجودية في العراق، تتمثل بالرغبات الشعبية والوطنية على أراضي البلاد، وبالتالي فإن سيطرة قوى المقاومة الإسلامية على الوضع ستضع بقاء قواتها أمراً شبه مستحيل، وهو ما تخشاه الولايات المتحدة، التي تريد استمرار عمل قواعدها في العراق، والذي يعتبر موقعا استراتيجياً لها، خصوصاً خلال هذه المرحلة التي تريد من خلالها قوى الاستكبار التأسيس لخارطة جديدة في المنطقة يكون العراق جزءاً مهماً منها.

هذه التحديات تضع القوى السياسية أمام مهمة صعبة، تتمثل في إجهاض المخططات الامريكية والمضي بالاستحقاقات الانتخابية، واختيار شخصيات وطنية وفقاً لرغبة العراقيين الذين عبروا عنها من خلال صناديق الاقتراع في الانتخابات التشريعية الماضية، وبالتالي عدم الخضوع للإملاءات الامريكية يعتبر بمثابة خطوة أولى لتشكيل حكومة وطنية قادرة على تحقيق ما يطمح له الشعب العراقي، وتصحيح مسار العملية السياسية. وحول هذا الموضوع يقول المحلل السياسي

المراقب العراقي / سداد الخفاجي ما تزال الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات التشريعية، تواصل مباحثاتها من أجل الاتفاق على مرشحي الرئاسات الثلاث، وإعلان التشكيلة الوزارية الجديدة، وسط مخاوف من العامل الخارجي المتمثل بالضغط الأمريكي على الأطراف السياسية فيما يتعلق بقضية اختيار رئيس الحكومة وتوزيع الحقائق الوزارية، إذ تسعى واشنطن لإبعاد القوى الوطنية المقربة من المقاومة الإسلامية والحشد الشعبي، عبر الدفع باتجاه اختيار شخصيات تخدم مصالحها ومشروعها في العراق.

في المقابل أن القوى الوطنية تسارع الخطى وتعد العدة لإبعاد اليد الامريكية من التشكيلة الحكومية الجديدة قدر الإمكان، وتحد من تأثيرها على شكل العملية السياسية المقبلة، لأنها تعي جيداً أن استمرار التدخل الأمريكي ووجود شخصيات مؤيدة له، ستكون له آثار مستقبلية سلبية على القرارات التي تتخذها الحكومة، خاصة تلك التي تتعلق بملف السيادة والانحساب من الأراضي العراقية، التي تسعى قوى المقاومة بشكل جاد إلى تحقيقها خلال الفترة المقبلة.

وتشير مصادر سياسية مطلعة إلى أن الجانب الأمريكي بدأ بسلسلة ضغوط على الأحزاب السياسية العراقية بشأن شكل الحكومة المقبلة، ووجه عبر مبعوثه وسفارته في بغداد رسائل إلى القوى بشأن تصاعد قوة التمثيل



## بعد مصادقة الاتحادية.. البرلمان بدورته السادسة في طريقه إلى الائتتام

2

تبقى منه نحو أسبوعين، لأن ذلك يعد ضرورة من الناحية السياسية، كونه يسهل تصويت مجلس النواب على منصب رئيس الجمهورية الذي يخول الكتلة الأكبر بتسمية رئيس الحكومة المقبلة والمضي في تشكيلها.

ويعد هذا التصديق الأسرع في تاريخ الانتخابات العراقية التي جرت للمرة الأولى منذ الاحتلال الأمريكي عام 2003، كما أنه يزيل كل العراقيل أمام الكتل السياسية والمرشحين الفائزين بالانتخابات من عقد جلستهم الأولى خلال الشهر الحالي الذي

هذه الخطوة هي المهد الرئيس نحو التتام مجلس النواب الذي حصل على ثقة المحكمة، حيث يعزز قرارها، شرعية الانتخابات البرلمانية الأخيرة، ويُعيد الطريق نحو التوافق السياسي الذي هو الأساس في تشكيل أية حكومة.

المراقب العراقي / سيف الشمري بعد تصديق المحكمة الاتحادية، أمس الأحد، على نتائج الانتخابات، بات المشهد السياسي في العراق، على أبواب انفراجة جديدة بخصوص المضي نحو تشكيل الحكومة المقبلة، كون

## عبء مالي يُهدر على الموازنة التشغيلية والإنتاجية تكاد تنعدم

3

النظام التأديبي والانضباطي أكثر من التركيز على الأداء والإنتاج، وبمعنى آخر، فإن معظم القوانين المتعلقة بالموظفين لا تضع مؤشرات واضحة لقياس الإنتاجية أو ربط الرواتب والمزايا بالخدمة الفعلية من العمل المنجز، ما يؤدي إلى إهدار الموارد المالية بشكل كبير.

حجم العبء المالي الكبير الذي يتحمل كاهل الاقتصاد الوطني، خاصة في ظل محدودية الموارد وعجز الدولة عن تحسين الخدمات العامة بشكل فعال، ويعود سبب هذه الكلفة المرتفعة إلى الطبيعة الهيكلية للتوظيف الحكومي في العراق، حيث تعتمد القوانين الإدارية على

حيث تشير البيانات شبه الرسمية إلى أن كلفة دقيقة واحدة من العمل الحكومي تصل إلى 617 مليون دينار، في حين تبلغ كلفة ساعة العمل نحو 27 مليار دينار، وتكلف ساعات الدوام الكامل ميزانية الدولة نحو 296 مليار دينار يومياً، هذه الأرقام الصادمة تعكس

المراقب العراقي / أحمد سعدون يشكل إنفاق الدولة على موظفيها، إحدى القضايا الاقتصادية والاجتماعية الأكثر جدلاً في السنوات الأخيرة، خاصة مع تزايد أعداد الموظفين الحكوميين، دون مراعاة لمبدأ الإنتاجية أو الأداء الفعلي،

## الأولمبي يتأهل لنهائي كأس الخليج بعد تجاوز قطر بركلات الترجيح

وفق المعايير الفنية المطلوبة حيث تتطلب الدقة في التنفيذ قبل السرعة لكن ذلك لم يحدث ما يعني ضعف الشركات في أداء مهامها وتأخرها بإنجاز المشاريع الخدمية. لذلك يرى الكثيرون أن الحل الأمثل للتعامل مع الشركات المقصرة هو اللجوء إلى مقاضاتها، لا سيما بعد أن طالب المواطنون بمحاسبة تلك الشركات.

وإخفاقها في تنفيذ المواصفات والجودة الفنية المطلوبة، لأن إعادة تنفيذ هذه المشاريع صعبة ومكلفة بل يستوجب الأمر قيام الجهات المتضررة بالعمل على تحريك دعاوى قضائية ضدها لعدم نجاحها في أداء مهامها بإنجاز المشاريع الخدمية بالصورة الصحيحة. كما أن الكثير من المشاريع كانت قد أنجزت قبل أشهر قليلة، ما يكشف فشل بعض الشركات في تنفيذ المشاريع على

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... من المفارقات التي تستحق التوقف عندها طويلاً هي أن بعض مشاريع البنية التحتية التي نفذت خلال الفترة السابقة واستنزفت المليارات لم تصمد أمام الأمطار الأخيرة على الرغم من عدم قوتها، بل حوّلت أحياء وشوارع كاملة إلى بحيرات ومستنقعات كبيرة في بغداد والمحافظات، وهذا يتطلب أن تتحمل الشركات المنفذة المسؤولية عن فشلها



7

المنتخب العراقي في الدقيقة 88، بعد كرة ملعوبة بطريقة جميلة عن طريق عبد الرزاق قاسم، بداعي وجود تسلسل على لاعب عراقي آخر كان يقف أمام حارس مرمى قطر وحجب عنه الرؤية أثناء التسديد. وبعد التعادل، اتجهت المباراة إلى ركلات الترجيح، التي حسمها المنتخب القطري، واستمرت النتيجة على حالها حتى الدقيقة 84، عندما سجل اللاعب القطري، واستمرت النتيجة على حالها حتى الدقيقة 84، عندما سجل اللاعب القطري راشد عبدالله هدف التعادل لقطر بتسديدة قوية سكنت شبك المنتخب العراقي، وألغى حكم اللقاء، هدفاً سجله

من المنتخبين، ليتم الاحتكام إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت لصالح المنتخب العراقي. وتقدم المنتخب العراقي في الشوط الأول بهدف دون مقابل، جاء في الدقيقة 11 من ركلة جزاء نفذها بنجاح اللاعب أموري فيصل. وشهد الشوط الثاني، ضغطاً واضحاً من المنتخب القطري، واستمرت النتيجة على حالها حتى الدقيقة 84، عندما سجل اللاعب القطري راشد عبدالله هدف التعادل لقطر بتسديدة قوية سكنت شبك المنتخب العراقي، وألغى حكم اللقاء، هدفاً سجله

لوحات التشكيلي محمد مسير  
سواد يختزل أجزان الأمهات  
الجنوبيات

8

أسعار التذاكر في موندبال  
2026 تثير الجدل بفرنسا  
ودعوات للمقاطعة

6

هل تتحرك الصين  
لحماية أمريكا اللاتينية  
من واشنطن؟

5

10

## مجلس الخدمة يحذر من الصفحات الوهمية وينفي أي صلة بها

عليها كامل المسؤولية القانونية»، وأشار المجلس إلى عزمه اتخاذ الإجراءات القانونية بحق أصحاب هذه الصفحات، بما في ذلك مقاضاتهم أمام الجهات القضائية والإبلاغ عنهم للجهات الأمنية، داعياً المواطنين ووسائل الإعلام إلى الاعتماد فقط على المعلومات الرسمية الصادرة عن المجلس، وجاء هذا التحذير بعد نفي وزارة الداخلية العراقية وجود أية وظائف شاغرة لديها، وذلك عقب تداول بعض الصفحات وروابط مزيفة للإعلان عن وظائف وهمية.

المراقب العراقي / بغداد  
حذر مجلس الخدمة الاتحادي، أمس الأحد، المواطنين من التعامل مع صفحات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي تتحمل اسم المجلس وشعاره، وتنتشر أخباراً ومعلومات لا تمت بصلة لأشطته. المتحدث الرسمي باسم المجلس، فاضل الغراوي، أوضح «أن هذه الصفحات لا تخضع لأي جهة رسمية، ولا يتحمل المجلس أي مسؤولية قانونية أو إدارية عما يُنشر فيها، محملاً القائمين

## الإطار التنسيقي يؤكد تماسكه وينفي وجود خلافات على رئاسة الحكومة

اختيار رئيس الحكومة المقبلة، على عكس ما تشهده بعض المكونات السياسية الأخرى، خاصة في البيت السنّي والبيت الكردي، حيث تظهر انقسامات واضحة في مسألة التسمية». وأشار الكاظمي إلى «أن الإطار التنسيقي يسعى لتقديم خيارات متوافقة وموحدة تسهم باستقرار العملية السياسية وضمان إدارة فعّالة للمرحلة المقبلة، مشدداً على أهمية توخي الدقة في نقل الأخبار المتعلقة بمواقف القوى السياسية لتفادي بث الانقسامات غير الحقيقية».

المراقب العراقي / بغداد  
أكد النائب السابق وعضو الإطار التنسيقي معين الكاظمي، أمس الأحد، أن الكتل الشيعية متماسكة ولا خلافات على رئاسة الحكومة. وقال الكاظمي إن «منصب رئيس مجلس الوزراء يُعد من أبرز المناصب وأكثرها حساسية، نظراً للمسؤوليات المباشرة التي يتحملها في الملفات السياسية والاقتصادية والأمنية والخدمية. وأضاف أن» التركيز على الإطار التنسيقي لا يعكس وجود أي خلاف داخلي بشأن

## المحكمة الاتحادية تُعبد الطريق أمام البرلمان

# هل يلتئم مجلس النواب قبل نهاية السنة ويشرع بالتصويت على الرئاسات؟



وجود ما يخلُ بصحتها، واستناداً إلى أحكام الفقرة (سابعاً) من المادة (٩٣) من دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥، قررت المحكمة الاتحادية العليا، التصديق على النتائج النهائية للانتخابات العامة لعضوية مجلس النواب العراقي لعام ٢٠٢٥ / الدورة الانتخابية السادسة للفائزين».

وكما هو معروف فإن البرلمان يعقد جلسته الأولى برئاسة رئيس السن وهو الأكبر سناً في المجلس الجديد، ليقوم بعدها بالتصويت على الرئيس المرشح من قبل المكون السنّي الذي يعد هذا المنصب من حصته، وفقاً للمحاصصة التي بُني عليها النظام السياسي الجديد.

مهمة في طريق الحكومة الجديدة، كونه يستمر من عقد جلسات البرلمان ويمنح الشرعية المطلقة للأعضاء الفائزين». وأشار السلطاني إلى أن «مجلس النواب المقبل أمامه مهام كبيرة وقوانين عديدة بانتظار التصويت عليها بعد الاتفاق على الرئاسات الثلاث التي سيتم التصويت عليها داخل قبة البرلمان».

يشار إلى أن المحكمة الاتحادية قد صادقت على النتائج وقالت في بيان مطول لها، إنه «لدى التدقيق والمداولة اتضح لها ان عملية الاقتراع العام للانتخابات أعضاء مجلس النواب العراقي (الدورة الانتخابية السادسة) قد استوفت متطلباتها الدستورية والقانونية ولعدم

نهائي بخصوصها وعرضها على المجلس، حيث يحتاج التصويت على رئاسة الجمهورية إلى ثلثي عدد أعضاء البرلمان، ليقوم بتكليف المرشح لرئاسة الحكومة بتشكيل واختيار كابينته الوزارية وتقديم برنامجها الحكومي الذي سيعمل عليه طيلة السنوات الأربع المقبلة، فيما يمارس البرلمان، الدور الرقابي والتشريعي وتقييم الأداء الحكومي لمعرفة نقاط الخلل والضعف ونسب الإنجاز فيما يتعلق بقرارات البرنامج. وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي قاسم السلطاني، في حديث له المراقب العراقي: «إن «قرار المحكمة الاتحادية في المصادقة على نتائج الانتخابات، خطوة

٢٠٠٣، كما أنه يزيل كل العراقيل أمام الكتل السياسية والمرشحين الفائزين بالانتخابات من عقد جلساتهم الأولى خلال الشهر الحالي الذي تبقى منه نحو أسبوعين، لأن ذلك يعد ضرورة من الناحية السياسية، كونه يسهل تصويت مجلس النواب على منصب رئيس الجمهورية الذي يخوّل الكتلة الأكبر بتسمية رئيس الحكومة المقبلة والمضي في تشكيلها.

ويرى مراقبون، أنه كلما أسرع البرلمان بعقد جلساته، كلما يسرع التصويت على مناصب الرئاسات الثلاث، التي تواصل الكتل السياسية وبشكل دوري، النقاشات حولها، للوصول إلى اتفاق

المراقب العراقي / سيف الشمري  
بعد تصديق المحكمة الاتحادية، أمس الأحد، على نتائج الانتخابات، بات المشهد السياسي في العراق، على أبواب انفراجة جديدة بخصوص المضي نحو تشكيل الحكومة المقبلة، كون هذه الخطوة هي المهمل الرئيس نحو التمام مجلس النواب الذي حصل على ثقة المحكمة، حيث يعزز قرارها، شرعية الانتخابات البرلمانية الأخيرة، ويُعبد الطريق نحو التوافق السياسي الذي هو الأساس في تشكيل أية حكومة.

ويعد هذا التصديق الأسرع في تاريخ الانتخابات العراقية التي جرت للمرة الأولى منذ الاحتلال الأمريكي عام

## أخبار أمنية



### الاستخبارات توقف 6 مخالفين أجانب في ديالى

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، أمس الأحد القبض على 6 مخالفين من العمالة الأجنبية في محافظة ديالى، بعد نصب كمين محكم لهم استناداً إلى معلومات استخباراتية دقيقة ومتابعة ميدانية مستمرة، وذكرت أن المعتقلين كانوا ينوون الدخول إلى العاصمة بغداد بشكل غير قانوني، وتمت عملية القبض وفق الإجراءات القانونية المعمدة.

### شرطة بغداد تكشف ملبسات جريمة قتل في السيدية

أعلنت قيادة شرطة بغداد الكرخ، أمس الأحد الكشف عن ملبسات جريمة قتل في منطقة السيدية، بعد جهود تحقيقية شملت فحص الموقع والجنحة ومراجعة كاميرات المراقبة، وأوضحت الشرطة أن ادعاءات أولية حول هوية الضحية تبين لاحقاً عدم صحتها، وتمت إحالة الجنحة إلى معهد الطب العدلي لاستكمال الإجراءات القانونية.

### مقتل مواطن بإطلاق نار داخل متجره بكركوك

قُتل مواطن متقاعد يبلغ من العمر 51 عاماً، أمس الأحد، إثر إطلاق نار داخل متجره في ناحية ليلان شرقي كركوك على يد مسلح مجهول فرّ من المكان، وأفاد مصدر أمني بأن القوات طوقت موقع الحادث وفتحت تحقيقاً لمعرفة ملبسات الجريمة، في حين تستمر الجهود لملاحقة الجاني وإلقاء القبض عليه.

»

## كردستان تستعد لاجتماع مهم يناقش تشكيل الحكومة الاتحادية

المراقب العراقي / بغداد  
كشف القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني، أحمد الهركي، أمس الأحد، أن كردستان ستعقد اجتماعاً منتصفاً الأسبوع الجاري لمناقشة التطورات السياسية الأخيرة، بما في ذلك تشكيل الحكومة والعلاقة مع الحكومة الاتحادية في بغداد.

وذكر الهركي أن «موعد الاجتماع ما زال ثابتاً حتى الآن، مع الإشارة إلى أن جميع الاحتمالات واردة في حال حدوث أي طارئ، حيث سيكون قرار المضي بالاجتماع أو تأجيله بيد الأحزاب المعنية».

وأضاف أن «الاجتماع كان مقرراً الأسبوع الماضي لكنه تأجل بعد اتفاق بين الحزبين الكرديين الرئيسيين لإتاحة وقت إضافي لتوضيح الرؤية السياسية بشكل أفضل قبل النقاشات».

## توجه حكومي جديد بعد انتهاء عمل بعثة «يونامي» في العراق

اعتماد ما يُعرف بالمنسق المقيم كآلية رسمية للتعامل مع الأمم المتحدة، لافتاً إلى أن التوسع الأخير في عدد موظفي يونامي وصل إلى ٦٤٨ موظفاً، نصفهم عراقيون، معتبراً أن البعثة أسهمت بشكل كبير في دعم العملية السياسية وتعزيز صورة العراق على الصعيد الدولي».

وأوضح العوادي أن «المهمة الأساسية لبعثة يونامي كانت سياسية، إضافة إلى دعم المصالحة الوطنية والحوار الإقليمي، ما منحها دوراً واسعاً في العراق، مؤكداً أن البلاد وصلت اليوم إلى مرحلة النضج الكافي لإدارة شؤونها داخلياً وخارجياً دون إشراف مباشر». وأشار إلى أن «المرحلة المقبلة ستشهد التوافق على

الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي). وقال المتحدث باسم الحكومة، باسم العوادي، إن «انتهاء عمل يونامي يمثل محطة مهمة في مسار استعادة السيادة العراقية، مشيراً إلى أن البعثة تأسست عام ٢٠٠٣ بموجب قرار مجلس الأمن رقم ١٥٠٠، وتم توسيع مهامها عام ٢٠٠٧ وفق القرار ١٧٧٠».

المراقب العراقي / بغداد  
أعلنت الحكومة العراقية، أمس الأحد، أن نائب رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق، غلام محمد إسحاق، سيتولى تنسيق العلاقات بين بغداد والأمم المتحدة خلال المرحلة المقبلة، مع اعتماد آلية جديدة للتعامل مع المنظمة الدولية بعد انتهاء عمل بعثة

المراقب العراقي / بغداد  
دعا النائب ثائر الجبوري، أمس الأحد، إلى تطوير مشاريع حصاد المياه، نافيةً أن تكون الامطار كافية لردم أزمة الجفاف. وقال الجبوري إن «وزارة الموارد المائية حددت بشكل واضح حجم الإيرادات المائية التي

## دعوة نيابية إلى تطوير مشاريع حصاد المياه

إلى أن «العراق لم يتجاوز حتى الآن خطر الجفاف، وقد تمتد تداعياته إلى عام ٢٠٢٦»، وأشار الجبوري إلى «ضرورة تطوير مشاريع حصاد المياه، وبلورة خطة شاملة بسقف زمني محدد للانتقال إلى أنظمة الري الحديثة، بما يسهم بتقليل هدر المياه بنسبة تصل

إلى ٧٠٪». وشدد على «أهمية تعميم الوعي المجتمعي بكيفية التعامل مع المياه، ولاسيما في المدن والقرى، واعتماد الترشيد كثقافة عامة»، مؤكداً أن «العراق يواجه مأزقاً حقيقياً بسبب محدودية الخزين المائي المتوفر في سدوده الرئيسية».

دخلت السدود الرئيسية خلال الموجة المطرية الحالية، وهي كميات غير كافية للقول إن البلاد خرجت من أزمة الجفاف الحادة». وأضاف أن «حجم الفراغ الخزني في السدود ما زال كبيراً جداً، وأن ارتدادات الأزمة الحالية هي نتيجة تراكمات سنوات طويلة من الجفاف»، لافتاً

المراقب العراقي / بغداد  
دعا النائب ثائر الجبوري، أمس الأحد، إلى تطوير مشاريع حصاد المياه، نافيةً أن تكون الامطار كافية لردم أزمة الجفاف. وقال الجبوري إن «وزارة الموارد المائية حددت بشكل واضح حجم الإيرادات المائية التي

المراقب العراقي / بغداد  
دعا النائب ثائر الجبوري، أمس الأحد، إلى تطوير مشاريع حصاد المياه، نافيةً أن تكون الامطار كافية لردم أزمة الجفاف. وقال الجبوري إن «وزارة الموارد المائية حددت بشكل واضح حجم الإيرادات المائية التي

## بسبب الخلل المسيطر على النظام الإداري

# رواتب الموظفين إنهاك لخزينة الدولة يقابل إنتاجية متواضعة

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
يشكل إنفاق الدولة على موظفيها، إحدى القضايا الاقتصادية والاجتماعية الأكثر جدلاً في السنوات الأخيرة، خاصة مع تزايد أعداد الموظفين الحكوميين، دون مراعاة لمبدأ الإنتاجية أو الأداء الفعلي، حيث تشير البيانات شبه الرسمية إلى أن كلفة دقيقة واحدة من العمل الحكومي تصل إلى ٦١٧ مليون دينار، في حين تبلغ كلفة ساعة العمل نحو ٣٧ مليار دينار، وتكلف ساعات الدوام الكامل ميزانية الدولة نحو ٢٩٦ مليار دينار يومياً، هذه الأرقام الصادمة تعكس حجم العبء المالي الكبير الذي يتحملها الاقتصاد الوطني، خاصة في ظل محدودية الموارد وعجز الدولة عن تحسين الخدمات العامة بشكل فعال.

ويعود سبب هذه الكلفة المرتفعة إلى الطبيعة الهيكلية للتوظيف الحكومي في العراق، حيث تعتمد القوانين الإدارية على النظام التدرجى والاضطرابي أكثر من التركيز على الأداء والإنتاج، وبمعنى آخر، فإن معظم القوانين المتعلقة بالموظفين لا تضع مؤشرات واضحة لقياس الإنتاجية أو ربط الرواتب والمزايا بالحصة الفعلية من العمل المنجز، مما يؤدي إلى إهدار الموارد المالية بشكل كبير. في المقابل، فإن الوزارات المنتجة مثل وزارة النفط، على الرغم من تحقيقها أرباحاً هائلة، يتم توجيه جزء كبير منها نحو حوافز ورواتب الموظفين، مما يقلل من إمكانية استثمار هذه الإيرادات في مشاريع تنموية أو خدمة المجتمع بشكل مباشر.

بينما الدستور العراقي ينص بوضوح على أن ملكية الموارد الوطنية، بما فيها النفط، يجب أن تُوزع على الشعب بالتساوي، دون تمييز بين جهة وأخرى، ومع ذلك، يُلاحظ أن أرباح الوزارات المنتجة يتم استغلالها لدفع الرواتب والحوافز، بينما تبقى الوزارات غير المنتجة، عبئاً كبيراً على ميزانية الدولة، حيث تستهلك كميات ضخمة من الأموال دون أن تحقق مقابلاً اقتصادياً ملموساً، هذا التفاوت بين الوزارات المنتجة وغير المنتجة، يزيد من الضغط على المالية العامة، ويؤدي إلى توسيع العجز في الموازنات السنوية، بالإضافة إلى خلق فجوة واسعة بين الوزارات وتساير الموظفين بالتناقص على الوزارات

المنتجة لكثرة مزاياها المالية، هذه العوامل جميعها تعرض البلاد لمخاطر اقتصادية واجتماعية على المدى الطويل، بالإضافة إلى ذلك، يشكل هذا الوضع عاملاً معيقاً أمام التنمية المستدامة في العراق، إذ يُستنزف جزء كبير من الموارد المالية في تمويل الرواتب والمزايا دون تحقيق نمو اقتصادي حقيقي، مما يحد من قدرة الدولة على الاستثمار في البنية التحتية، التعليم، الصحة، والمشاريع الإنتاجية التي تخلق فرص عمل وتزيد من الناتج المحلي، كما يؤدي استمرار هذا النمط

إلى تقليل الحافز لدى الموظفين أنفسهم على تحسين الأداء أو المساهمة بفعالية في تطوير المؤسسات الحكومية، في ظل غياب نظام محاسبي واضح يعتمد على الإنجاز والنتائج. ومن جانب آخر، يرى المهتم بالشأن الاقتصادي عبد الحسن الشمري في حديث للمراقب العراقي، أن «الحلول المقترحة لمعالجة هذا التحدي تتمثل في تطبيق قوانين صارمة في الوزارات تربط المكافآت والأجور بالإنتاجية الفعلية، وإنشاء مؤشرات أداء

لكل وزارة أو دائرة حكومية، كما يمكن إعادة النظر في توزيع الموارد بين الوزارات المنتجة وغير المنتجة، بحيث يتم توجيه الأرباح نحو مشاريع تنموية تحقق الفائدة الأكبر للشعب». وأضاف، أن «هذا النهج يضمن تحسين استغلال الأموال العامة، ويزيد من كفاءة المؤسسات الحكومية، ويسهم في خلق بيئة عمل أكثر فعالية وشفافية». وأشار إلى أن «ارتفاع كلفة موظفي الدولة دون إنتاج حقيقي يشكل، تحدياً اقتصادياً

اجتماعياً كبيراً في العراق، إذ يتطلب تحقيق العدالة في توزيع الرواتب وتحسين الأداء الحكومي ضمن سياسات جديدة تعتمد على الإنتاجية والشفافية». وبقى تحسين كفاءة المؤسسات الحكومية وربط الموارد البشرية بالإنتاجية، هدفاً أساسياً لتخفيف العبء المالي على الدولة، مع ضرورة إيجاد توازن بين مصالح الموظفين واحتياجات الاقتصاد الوطني من خلال تنفيذ إصلاحات إدارية واضحة تعزز قدرة الحكومة على تحقيق التنمية المستدامة.

## تحذير رسمي

### من التعامل مع عقود ومناقصات غير موثقة

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أمس الأحد، ضرورة عدم التعامل مع أي عقود أو مناقصات تنسب إليها، إلا إذا صدرت عبر القنوات الرسمية المعتمدة، مشددة على أن أي إعلان غير موثق، لا يحمل أي أثر قانوني وتُخلى مسؤوليتها عن تبعاته. وذكرت الأمانة في بيان رسمي لها، أن «أي إعلان أو عقد غير صادر عن منصاتنا الرسمية، يُعدّ لاغياً ولا يترتب عليه أي أثر قانوني، مشددة على خلو مسؤوليتها من أي التزامات أو أضرار ناتجة عن التعامل مع مثل هذه الإعلانات غير الموثقة». ودعت الأمانة، الجهات المعنية إلى توثيق أقصى درجات الحيطة والحذر، والإبلاغ عن أية محاولات انتحال أو ترويج غير رسمي، مؤكدة احتفاظها بحقوقها القانونية لاتخاذ الإجراءات اللازمة ضد الأفراد أو الجهات المخالفة.

## بالتعاون مع اليونسكو.. مرصد وطني لتعزيز سوق العمل العراقي

المراقب العراقي / بغداد  
تعتزم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، إنشاء مرصد وطني لمعلومات سوق العمل بالتعاون مع منظمة اليونسكو، بهدف مواكبة مهارات المتدربين مع احتياجات القطاعات الاقتصادية الواعدة وزيادة فرص تشغيل الشباب. وقال مدير دائرة العمل والتدريب المهني، أسامة الخفاجي، أن «المرصد سيسهم في تجهيز المتدربين بالمهارات اللازمة لتلبية متطلبات السوق، وتحسين جودة البرامج التدريبية، إضافة إلى تطوير البنى التحتية للمراكز التدريبية وتعزيز أساليب التعليم والتدريب». وأشار إلى أن «التعاون مع اليونسكو يتيح تبادل الخبرات وأفضل الممارسات، ويضمن تحديث المناهج التدريبية بما يواكب احتياجات التنمية الاقتصادية، ويعزز مساهمة الكفاءات الوطنية في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة».

## ميسان تفتتح معبراً حدودياً للعبوات المعدنية لدعم التجارة والسفر

المراقب العراقي / بغداد  
افتتحت محافظة ميسان، معبراً مخصصاً لسحب العبوات المعدنية عبر منفذ الشيب الحدودي باتجاه إيران، ضمن جهود الحكومة لتعزيز الانفتاح الحدودي وتسهيل حركة المواطنين. وقال محافظ ميسان، حبيب ظاهر الفرسوسي، أن «فتح المعبر أمام المواطنين، يسهم في توفير الوقت والجهد ومنح المسافرين مرونة أكبر، مشيراً إلى استكمال جميع الإجراءات القانونية والفنية المطلوبة». وأضاف، أن «لجنة برئاسة معاون المحافظ للشؤون الأمنية أشرفت على الجوانب الفنية والإدارية، بما يضمن انسيابية الحركة وسلامة الإجراءات، مؤكداً، أن الخطوة تهدف إلى تطوير أداء المنفذ وتحسين الخدمات وتعزيز العلاقات مع الجانب الإيراني، خصوصاً في ظل زيادة حركة السفر لأغراض دينية وسياحية وتجارية».

## العراق أبرز الدول العربية في احتياطي الذهب

المراقب العراقي / بغداد  
أعلن المجلس العالمي للذهب في أحدث تقرير له لشهر كانون الأول، أن العراق يواصل تعزيز موقعه ضمن الدول العربية الأكثر امتلاكاً لاحتياطي الذهب. وبحسب بيانات الاحتياطي، بلغ احتياطي العراق من الذهب ١٧٠.٩ طن، ليحافظ بذلك على المرتبة الـ٢٩ عالمياً من أصل ١٠٠ دولة مدرجة في قائمة المجلس بأكثر احتياطيات الذهب. وأضاف البيان، أن هذا يأتي ضمن مجموع ما يمتلكه ١٥ دولة عربية من الذهب والذي يبلغ ١٦٢٨ طن، حيث تعدت دول عربية من بينها العراق الأكثر امتلاكاً لاحتياطي المعدن النفيس بمجموع يصل إلى ١٢٣٠ طن. وأشار إلى أن المجلس العالمي للذهب، ومقره المملكة المتحدة، يعد جهة مرجعية عالمية تتمتع بخبرة واسعة في تحليل أسواق الذهب، ويضم في عضويته أكبر شركات تعدين الذهب عالمياً.

## أربع محافظات تعتمد مشروع حصة الفرد من المياه قريباً

المراقب العراقي / بغداد  
أنهت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات، العمل التجريبي لمشروع احتساب حصة الفرد من المياه في بغداد وثلاث محافظات أخرى، مع انتقال المشروع إلى مرحلة التوصيات الفنية، تمهيداً لاعتماده رسمياً.

مدير عام مديرية الماء، المهندس عمار المالكي أوضح، أن «اللجنة المشرفة على المشروع، والتي تضم ممثلين عن رئاسة الوزراء ومنظمة اليونسيف وأمانة بغداد ووزارات البيئة والتخطيط والصحة، أكملت جميع الأعمال التجريبية في بغداد وكركوك وأربيل وذي قار، ضمن توجيهات الحكومة لترشيح الاستهلاك وتقليل الهدر في الموارد المائية».

وأشار المالكي إلى أن «المشروع يهدف لتحديد معدلات دقيقة لكمية المياه المخصصة لكل فرد وفق طبيعة كل محافظة، بما يسهم في الحد من الهدر وتشجيع الاستخدام الأمثل». وأضاف، أن «اللجنة أعدت توصيات نهائية تشمل تحديد الاحتياجات الفعلية للفرد وللإجراءات التنفيذية المرتبطة بأنماط الاستهلاك، والتي سترفع إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء لاعتماد المشروع تدريجياً في عموم البلاد».

وأكد، أن «المشروع يأتي ضمن جهود مواجهة التحديات المتزايدة في قطاع المياه، بما في ذلك انخفاض الإيرادات المائية وتداعيات تغير المناخ، ويعد خطوة أساسية لضمان استدامة الموارد وتحسين خدمات إيصال المياه».



## بغداد تصرف 24 مليار دينار لمزارعي القمح في كردستان

المراقب العراقي / بغداد  
كشف وزير التجارة والصناعة في إقليم كردستان، كمال مسلم، أمس الأحد، عن صرف الحكومة الاتحادية، ٢٤ مليار دينار من مستحقات مزارعي القمح في الإقليم. وأفاد مسلم، أن «هذه الدفعة تأتي من أصل أكثر من ٣٠٠ مليار دينار مستحقة للمزارعين، بعد أن تم سابقاً صرف أقل من ٧٣ مليار دينار فقط، مؤكداً، أن صرف المستحقات سيسهم حتى تغطية كامل المبالغ المستحقة». وأضاف، أن «هذه الخطوة تهدف إلى دعم المزارعين وتعويضهم عن إنتاجهم الزراعي، مشدداً على أهمية متابعة الجهات المحلية والفيدرالية، لضمان وصول الدعم إلى مستحقيها بشكل كامل وفي الوقت المناسب».

## مصرف الرافدين يوسع منظومة الرقابة على الأنشطة المالية

المراقب العراقي / بغداد  
كشف مصرف الرافدين، أمس الأحد، عن انضمام ٢٠ فرعاً إضافياً إلى منظومته الخاصة بمراقبة ومنع الأنشطة المالية غير المشروعة. وذكر المصرف في بيان، أن هذه الخطوة تأتي ضمن خطته لتوسيع نطاق الرقابة على جميع فروع، بهدف تعزيز الأمان المالي ورفع مستوى الشفافية والنزاهة في العمليات اليومية. وأشار إلى أن «توسيع المنظومة يعكس التزامه بتطبيق أعلى المعايير لحماية أموال العملاء، وتحسين جودة الخدمات المقدمة، إضافة إلى تحديث البنى التحتية والإجراءات الرقابية لضمان إدارة المخاطر بشكل فعال».

## الطيران الصهيوني يهاجم بلدات في الجنوب اللبناني



المراقب العراقي / متابعة

هاجمت مسيرة صهيونية، أمس الاحد، بلدات عدة في الجنوب اللبناني، بينما أطلق جيش الاحتلال النار على المدنيين. وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن «مسيرة صهيونية استهدفت دراجة نارية بين جبال البطم وبلدة ياطر». وأضافت أن «مسيرة صهيونية أخرى استهدفت مركبة في بلدة صفد البطيخ». وبيّنت أن «جيش» الاحتلال الصهيوني أطلق النار باتجاه عدد من المواطنين في بلدة الضهيرية دون وقوع إصابات».

## مقتل حاخام صهيوني في عملية إطلاق نار بأستراليا

المراقب العراقي / متابعة

أعلنت مواقع عبرية أمس الأحد مقتل ممثل حركة «حباد» المتطرفة الصهيونية، في هجوم سيدني بأستراليا. وأعلنت وسائل إعلام عبرية، عن مقتل الحاخام «إيلي شلانغر»، رئيس بعثة «حباد»، في هجوم إطلاق نار في أستراليا استهدف فعالية مرتبطة باحتفالات عيد الحانوكا للجالية اليهودية في مدينة سيدني، شرق أستراليا. وقتل عشرة أشخاص وأصيب ١٢ آخرون في عملية إطلاق نار استهدفت مشاركين في احتفالات عيد «الحانوكا» اليهودي في أستراليا وفقاً للشرطة الأسترالية. فيما أشارت صحيفة «بيزنيس هيووم» العبرية إلى أن من بين العدد الكبير من المصابين، أصيب أيضاً في رأسه «أرسن أوستروفسكي» رئيس المجلس اليهودي الإسرائيلي-الأسترالي. وأعلن وزير الشتات في حكومة الاحتلال أن الهجوم أسفر عن «عشرات المصابين، بينهم قتل وجرحي»، معتبراً أن ما جرى يشكل تصعيداً غير مسبوق في استهداف الجالية اليهودية في أستراليا. يذكر أن «حباد» حركة يهودية حسيديّة أوثوقية عالمية، تعرف أيضاً بـ«حباد لوبافيتش»، وتعد أكبر منظمة يهودية، هدفها تعزيز الطقوس اليهودية لليهود حول العالم عبر شبكة من المراكز (بيوت حباد) والمبعوثين.

## في ذكرى انطلاق عملها الجهادي

# حركة حماس.. مسيرة بطولية في مواجهة الاحتلال والتصدي لمخططاته



المراقب العراقي / متابعة  
تُطل علينا الذكرى الـ ٣٨ لولادة واحدة من أقوى حركات المقاومة الإسلامية في فلسطين والمنطقة حيث مثل صمودها رغم قلة الإمكانيات، دروساً وعبراً لا يمكن لأحد إنكارها ووقوفها بوجه أظنى طغاة العصر وهو الشيطان الأكبر المتمثل بالولايات المتحدة الأمريكية وأيضاً الكيان الصهيوني الذي ما يزال مستمراً لليوم الحالي في ملاحقة مشروعه الذي أفضلته المقاومة في غزة.

وفي هذا الصدد أكدت المقاومة الإسلامية حركة حماس، بمناسبة هذه الذكرى أن السريّة الصهيونية أسقطت على يد المقاومة، وقال رئيس الحركة في قطاع غزة خليل الحية إن «ذكرى الانطلاقة المباركة الـ ٣٨ للحركة تطل في ظل واقع مختلف تشهده القضية الفلسطينية».

وأضاف إن «الشعب الفلسطيني حالياً يمر بأيام صعبة ومعاناة قاسية نتيجة العدوان الصهيوني وحرب الإبادة الجماعية، مشيراً إلى أن «أهلنا في الضفة المحتلة يتعرضون لحملة إرهاب ممنهجة تتكامل فيها سياسات الاحتلال العسكرية مع اعداء المستوطنين».

وأشار إلى أن «الرواية والسريّة الصهيونية المسيطرة طوال عقود انهارت زوراً وظلماً، وتولدت قناعات جديدة لدى النخب الصاعدة، منوهاً بـ«استعادة المكانة الطبيعية للقضية الفلسطينية التي تراجعت كثيراً خلال العقود الماضية عبر معركة طوفان الاقصى».

وأوضح خريس، أن الحركة تواجه حزمة متداخلة من التحديات الداخلية، أبرزها، الحاجة إلى إعادة هيكلة صفوفها وبنيتها القيادية، وسد الفراغ الذي خلفه استشهاد عدد كبير من القادة، بالإضافة إلى تحديات داخلية تتمثل في الحفاظ على الروح المعنوية داخل صفوف الحركة، لا سيما بين فئة الشباب، في أعقاب الخسائر البشرية الكبيرة التي تكبدتها خلال الحرب، وتحديات أمنية وعسكرية لا تزال حاضرة بقوة، في ظل استمرار التهديدات الإسرائيلية المباشرة، بما في ذلك سياسة الاغتيالات.

كما تواجه الحركة الضغوط السياسية والاجتماعية التي تشكل تحدياً إضافياً، خاصة في ظل استمرار الانقسام الفلسطيني وتأثيراته على المشهد العام، إلى جانب الضغوط الدولية والإعلامية المكثفة، في إطار حملة إسرائيلية تهدف إلى تشويه صورتها والتقليل من مشروعيتها السياسية.

التحديات التي تحدث عنها خريس حدد خلالها أولويات حركته للمرحلة المقبلة لمواجهة المخاطر التي تكثفت القضية الفلسطينية، مشدداً على الاستمرار في خطوات وقف الحرب، والتحرك المكثف من أجل الإغاثة وإنهاء معاناة الشعب في قطاع غزة ووضع حد للآثار الإنسانية الناجمة عن حرب الإبادة.

ودعا إلى الحرص على العمل المشترك مع القوى والفصائل الفلسطينية لتحقيق الوحدة الوطنية وبناء مرجعية وطنية جامعة، فضلاً عن التحرك على المستوى الإقليمي والدولي ومع القوى العالمية لتوسيع قاعدة التأييد للقضية الفلسطينية وإنهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني، وتفعيل الطاقات الإعلامية بكافة المستويات لمواصلة فضح جرائم الاحتلال في غزة والضفة الغربية والقدس والسجون.

وطالب بالعمل على ملاحقة الاحتلال قانونياً وعزله سياسياً ومحكمة قاداته أمام المحاكم الدولية لارتكابهم جرائم حرب، مع اعتبار قضية الأسرى أولوية لدى الحركة وفصائل المقاومة إلى جانب العمل على تحسين حياتهم الإنسانية على طريق تحريرهم الكامل.

ويتفق الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني وسام عفيفة مع حزمة التحديات والأولويات أمام حركة حماس خاصة بعد حرب الإبادة التي شهدت استنزافاً بشرياً وأمنياً بفعل الاغتيالات والضغط الاستخباري، ومواجهة الضغوط السياسية لإخراجها من الحكم ضمن ترتيبات اليوم التالي.

## وزير حرب الاحتلال الأسبق يشن هجوماً لاذعاعاً على نتنياهو

## قتلى بهجوم مسلح في إحدى الجامعات الأمريكية

المراقب العراقي / متابعة

شهدت جامعة براون بولاية رود آيلاند الأمريكية إطلاق نار ما تسبب بمقتل طالبين وإصابة تسعة آخرين.

وقال عمدة بروفدينس، بريت سمايلي، إن «شخصين توفيا وثمانية آخرين في حالة حرجة في مستشفى رود

وقالت تقارير بحثية إن انتشار الأسلحة الفردية في الولايات المتحدة يمثل نصف ما هو متاح للمدنيين في العالم، مؤكدة أن إنتاج الأسلحة الداخلية شهد طفرة تجاوزت ١٤٠ مليون قطعة، مع دعم الحزب الجمهوري لضوابط امتلاك السلاح باعتباره حقاً شخصياً للدفاع عن النفس.

المراقب العراقي / متابعة

شأن وزير حرب الاحتلال الأسبق أيفيدور ليرمان، هجوماً لاذعاعاً على رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، بعد أن اتهمه بسرقة المال من الجنود ويوزعه على «الحريديم» المتطربين من الخدمة العسكرية. جاء ذلك في مقابلة مع إذاعة «١٠٣ أف أم» التابعة لصحيفة «معاريف»، على وقع مناقشة برلمان الاحتلال الكنيسيت، لمشروع قانون تقول المعارضة إنه يرسخ تهريب «الحريديم» (يهود متشددين دينياً) من التجنيد.

وأضاف: «في أي تركيبة حكومية، لن يتنازل عن شئس ويهدوت هتورا» (حزبي الحريديم). أرى كم الأموال التي تضح لهم من أجل إرضائهم». وأشار إلى فشل حكومة نتنياهو في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، متابعاً: «حكومة ٧ أكتوبر تسرق المال من الجنود وتوزعه على المتطربين من التجنيد» (الحريديم). وسبق أن شغل ليرمان مناصب حكومية رفيعة بينها حقائب الخارجية والحرب والمالية في حكومات سابقة.

وتعهد بتشكيل حكومة تدفع نحو

## روسيا تستعد للحرب بعد تصريحات الناتو

المراقب العراقي / متابعة

أعلنت وزارة الخارجية الروسية استعدادها للحرب بعد الاستفزاز الذي صدر من قبل الناتو.

وعلق المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، رداً على تصريحات الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، مارك روت، بشأن ضرورة الاستعداد للحرب ضد روسيا. وقال بيسكوف، إن هذه التصريحات أدلى بها فرد من جيل نسي كيف كانت الحرب العالمية الثانية. وخلال مؤتمر صحفي عقده مع المستشار الألماني، فريدريش ميرتس، دعا روتة الدول الأوروبية



# الكبح المفترض لـ "إسرائيل" .. ضبط الميدان لخدمة الهندسة الأمريكية

تتوالى في كيان العدو تقارير تتحدث عما يُسمّى «ضغوطاً» يمارسها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على بنيامين نتنياهو، في أكثر من ساحة، وفي مقدمتها الساحتان السورية واللبنانية. وبعيداً عن التعابير المستخدمة في الخطاب «الإسرائيلي»، يمكن قراءة هذا المشهد انطلاقاً من فرضية أكثر عمقاً، مُفادها أن ما يجري هو ضبط أمريكي للأداء «الإسرائيلي» الميداني، بما يتوافق مع رؤية إدارة ترامب ومنطلقاتها وأهدافها الإقليمية.

الاحتياج مع التحكم، تكون النتيجة تعقيد الفاعل الأضعف. حتى ورقة الغفو المحتمل، التي تلوح في الخلفية، تزيد من هشاشة موقع نتنياهو، فهو شريك، لكن شريك تحت الاختبار، لا صاحب قرار مستقل. في هذا السياق، تتحول الجبهات الشمالية من ساحات مواجهة عسكرية إلى مساحات إدارة سياسية. فالغارات «الإسرائيلية» المستمرة على لبنان، وفق الفرضية المشار إليها، تعني أن الضغوط الميدانية -حتى إن تصاعدت- ستبقى مضبوطة بما يخدم المخطط الأمريكي في الساحة اللبنانية، والذي يمر بالضرورة عبر إضعاف حزب الله، ولكن من دون دفع الأمور إلى انفجار شامل. وهنا تبرز تساؤلات داخل كيان العدو حول ما إذا كانت الولايات المتحدة ترى أن الضغط العسكري المفرط قد لا يخدم مشروعها، إذ قد يعيد إنتاج شرعية حزب الله لاستخدام قوته العسكرية، وقد يعكس ذلك أيضاً على المعادلة الداخلية اللبنانية. ومن هذا المنطلق، تجري إدارة الصراع ضمن هامش



واشنطن. وهنا يتكشف التناقض الجوهرية: نتنياهو يحتاج التصعيد ليققى فاعلاً، فيما يحتاج ترامب التهدة ليققى متحكماً. وحين يعارض التصعيد في الساحات البديلة محاولة لإعادة إنتاج صورة «القائد الأمني» غير أن هذا التصعيد، في سوريا ولبنان، يتجاوز أحياناً السقف الذي تريده إقليمياً، بل يحاول النجاة من مأزق داخلي وسياسي وشخصي. وبعد حرب غزة التي لم تؤد إلى الحسم، ومع تصاعد أزماته القضائية والسياسية، يصبح

الفعل غير المنضبط لم يعد مضمون التناجح. هنا تُدار القوة عبر التقييد لا عبر التفويض المفتوح. ضمن هذا السياق، يظهر الدور الأمريكي باعتباره المنسق الأعلى. ويبدو أن ترامب، ومعها الدوائر المحيطة به إجمالاً، يرى أن التصعيد «الإسرائيلي» في الشمال يهدد ترتيباً سياسياً أوسع يسعى إلى تسجيله كإنجاز: فتح أفق مصالحة محتملة مع سوريا، وتعزيز فكرة السلطة المركزية في لبنان. من هنا، فإن الرسائل الكابحة الموجهة إلى تل أبيب -وفق ما تنقله التقارير المستوى الأعمق- تنفرد عن هذه القراءة فرضية ثانية: لا أحد يريد حرباً جديدة، لكن الجميع يسعى إلى التحكم بما دون الحرب. تحت هذا السقف، تحاول الولايات المتحدة إعادة تشكيل الإقليم، وفي الوقت نفسه فرض ضبط ميداني يسمح بتسويق إنجازات سياسية، ويمنع انزلاقات قد تفرّض كلفة غير محسوبة. هذا الإطار يجعل من «الكبح» أداة سلطة، ويحول ضبط الإقناع إلى أولوية تتقدّم على توسيع مساحة الفعل، لأن

# الهجوم على الاجتماع الأمريكي - السوري في تدمر.. الأسباب والتداعيات

سورية الديمقراطية والحرس الوطني في السويداء كما سيفلق الباب أمام أبناء سورية المعتدلين للانضمام لهذه القوات لما يشكله وجود مثل هؤلاء العناصر من حالة خفيفة بالنسبة للأطراف الأخرى. أما ارتدادات هذا الهجوم بالنسبة لإسرائيل التي تمارس كل أشكال العريضة فستشكل هذه الحالة نزعاً كبرى وورقة رابحة بيدها لتفرض عن هجومها واعتماداتها المتكررة في الجغرافية السورية وتستطيع أن تشن هجوماً على مراكز اللقوات السورية تحت ذريعة أن هذه القوات تحتوي على عناصر تابعة لتنظيم الدولة وبذا تكون سورية أمام فصل جديد من فصول الاحتلال التوسعي باستخدام القرار الأممي ٢٩٧٧ أو حتى بدونه.

فسيدفع هذا الهجوم أمريكاً بالضغط على سلطة دمشق لإعادة بناء الجيش السوري وتفكيك الفصائل وإن كانت السلطة في دمشق تعمل حسب تصريح المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية على إجراء تقييم لهذه العناصر ومنذ الهجوم كان قد خضع للتقييم وتبين أنه يحمل أفكاراً متشدداً وهذه العملية تثبت عملياً أنه يوجد العديد من العناصر التي تمتلك أفكاراً متشدداً ولن تمثل أو تلتزم بأي اتفاق يترمه دمشق مع التحالف الدولي أو غيره ولن تقبل هذه الشراكة التي تعجزها هذه الأطراف خيانة لها ولجبايتها، كما ستشكل حالة واقعية تستند إليها أطراف داخلية رفضت الاندماج مع الجيش الجديد وكانت ترى فيه عناصر تنتمي لفكر متطرف يرفض الآخر ويكفره كحالة قوات



# هل تتحرك الصين لحماية أمريكا اللاتينية من واشنطن؟

الأوسع في القارة، وإلى جانبها عدد من اللغات المحلية لسكان الأصليين. دخول اللغة الصينية على الخط في إطار توطيد العلاقات قد يكون أمراً ممكناً. هذه الورقة في إطارها العام هي تصريح سياسي مهم للصين، تفوح منها رائحة التحدي لسياسات واشنطن، وإن كان ذلك في جوارها الجغرافي القريب، وكان ذلك رد على سياسات واشنطن في ملف تايبان، ولا سيما أن الورقة الصينية مُنّحت موقف دول أميركا اللاتينية من مبدأ «صين واحدة». ولكن، ومع كل ذلك، ما زلنا أمام حالة حبر على ورق، ولم يشهد العالم إلى اللحظة دوراً صينياً في لجم الجنون العسكري الأمريكي في الميدان (ربما كانت التجربة الأوضح هي الأيام القتالية المعودة بين الهند وباكستان، التي كشفت مبدئياً عن فعالية واضحة للسلاح الصيني). يفضل الصينيون الحلول الناعمة والدبلوماسية والمرتجعة، ولذلك، بعد أن أشبعت بعروض التعاون الاقتصادي، الذي كان عنوانه إمكانية استبدال كامل للوجود الأمريكي، تأتي الورقة الصينية على ذكر الجانب الأمني؛ الذي تضمّن عروض التبادل العسكري للمستشارين والتدريب ونقل التكنولوجيا العسكرية والتعاون السبراني. بعد أن تحوّلت الصين إلى مصنع العالم والقوة الاقتصادية الأولى فيه، أصبحت مهماتها في الحفاظ على مصالحها أكثر تعقيداً، فالانحياز يستجلب المزيد



إمكانات التجسس الأمريكية ونشاط الـ CIA الذي هذبه به ترامب. الحديث عن تعاون بحري، ومحاربة الإرهاب وتجارة المخدرات؛ مما يعني (لو تم) اصطدام أكيد بالعدوان العسكري الأمريكي الموجود في المساحة البحرية نفسها. المناخ ومواجهة الكوارث (تحديداً الفيضانات والأعاصير)، التي كثيراً ما استثمرت فيها واشنطن عبر منظمات

محمد فرج أصدرت الصين مؤخراً ورقة سياسية تُعنى بالعلاقة مع أمريكا اللاتينية والكاريبية. هي ليست الورقة السياسية الأولى، فقد أصدرت الصين سابقاً ورقتين بشأن أمريكا اللاتينية أعوام ٢٠٠٨ و٢٠١٦. ولكن توقيت الورقة يتزامن مع توترات عالية هذه المرة، وتهديد أمريكي واضح بالعدوان على فنزويلا. هناك العديد من التصريحات الواردة في الورقة السياسية لافتة للانتباه: ١. في المقدمة تقول الورقة إن هناك «تفكيراً كبيراً في ميزان القوى الدولي»، وبهذا تؤشر الورقة إلى تراجع القوة الأمريكية في العالم، ولا سيما أنها تتحدث في المقدمة نفسها عن تنامي دول الجنوب العالمي «Global South». ٢. تُعارض الورقة بوضوح ما أسمته «البلطجة الأحادية»، وعلى الرغم من عدم تسمية الولايات المتحدة بشكل صريح، إلا أن توقيت إصدار الورقة والتوتر في الكاريبية يؤيدان إلى هذا المقصد بالذات. ٣. تقول الورقة إن الصين قامت بإنجازات كبيرة على المستوى الداخلي، ورفع المستوى المعيشي للصينيين، وإنها جاهزة للتركيز على الملفات الدولية؛ خطة التنمية العالمية، خطة الأمن العالمي، مبادرة الحوكمة العالمية، مبادرة الحزام والطريق. وفي هذا إشارة لنوايا صحت أكبر خارج الحدود، وكثيراً ما وُجّهت انتقادات إلى الصين بسبب اختصار التحرك الخارجي على المستوى التجاري. ٤. ما يجري في الكاريبية وأمريكا اللاتينية



Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

التأسيس 15 كانون الأول 2025 العدد 5744 السنة السابعة عشرة



## احتجاجاً على تأخر مستحقاتهم 37 حكماً يمتنعون عن إدارة المباريات

المراقب العراقي/ بغداد  
قرر 37 حكماً من حكّام كرة القدم في العراق، تأخر صرف مستحقاتهم المالية لدة ستة أشهر.. وأوضح الحكّام في بيانهم، أن «أغلبهم يعتمد المرحلة المقبلة وفي البطولات المحلية كافة، احتجاجاً على عدم تسديد مستحقاتهم المالية. وقال الحكّام في بيان ثقته صحيفه «المراقب العراقي»، إنهم «قرروا عدم التحكيم في منافسات دوري نجوم العراق، ودوري الدرجة الممتازة،



### مشاركة في الميزان

لاعب يأتي في آخر الركب في سياق ما يرياضه معينه، لكنه يحقق لبيده، رقمًا قياسيًا جديداً ويترك بصمته في الميدان الخارجي مع أنه لم يحصل لقباً أو وساماً أو مرتبة متقدمة، ورياضي آخر يرتضي منصات التتويج، لأنه حصل على نحاسية بطولة ما، لكن عدد المشاركين في لعبته التي حل فيها ثالثاً مثلاً (٢) متنافسٍ فقط، وعملياً هو الأخير وجهده ومصاهه يقل كثيراً عمّا حققه زميله الأخضر الذي عاد ولا وسام أو مركز جيد، لأن منافسه أكثر، وللأسف مازالت الأمور تقاس بهذه المعايير وليس بنقاط مجزئة تقابل بدقة جهد كل رياضي. هذه المقدمة حضرت أمس الأول في لقاء منتخبنا الوطني بكرة القدم وشقيقه الأردني في ربيع نهائي كأس العرب المقامة حالياً في قطر وتقام عاداً مباراة نصف النهائي بين الأردن والسعودية.

كان منتخبنا الأكثر استحواداً أمام الأردن والأقرب للتأهل وأوضاع العميد من الفرص السهلة، لكن ركلة جزاء من خطأ وأحد ممحذ الفوف النسائي وخرج منتخبنا بتشكيلة واعدة وأسماه تستحق التواجد في قاعة أرنولد المملبة محل اكام هاشم وميم جبار وزياد إسماعيل وكرار نبيل وأحمد يحيى مع مهدي علي وإيمن حسين، وخطة لايميثا في الدوريات الخارجية وبذلك كسبت كرتنا أروافاً مضافة لتغد قبل المحق العالمي وتعرفتنا على إمكانيات منتخبنا في مواقف صعبة في ظل تحديات كبيرة وهي أفضل من تحقيق بطولة وسعويات مدنية وأداء مرتين وباهت، اليس كذلك؟



ليس الفوز دائماً هو غاية المنافسات الرياضية، لأن أهداف الرياضة تفوق سبل الوصول إلى المخطات المطلوبة، وما أرقى المشاركات في البطولات والسيارات، حينما تجسد شعارات الفئات الرسمية والودية بين الرياضيين، بأعلى مديات التفاعل الإيجابي وتسمو ميادئ تلك الأنشطة من حب وطاعة واحترام على كفة الفوز والخسارة.

## بورش تتخلى عن محركات الكهرباء لسيارات بوكستر وكايمان الرياضيتين

قررت شركة بورش، إعادة محركات البنزين إلى الجيل المقبل من طرازي بوكستر وكايمان، رغم أنها كانتا مخططتا لهما أن يتحولا إلى سيارات كهربائية بالكامل، وجاء هذا القرار بعد تراجع الطلب العالمي على السيارات الكهربائية، ما دفع الشركة الألمانية إلى إعادة تقييم خططها المستقبلية. وكان إنتاج الجيل الرابع من بوكستر وكايمان قد انتهى مؤخراً، تمهيداً لإطلاق نسخ كهربائية جديدة مبنية على منصة PPE Sport، إلا أن مصادر هندسية



### كأس العالم للأثرياء فقط

# أسعار التذاكر في مونديال 2026 تثير الجدل في فرنسا ودعوات للمقاطعة



مباريات منتخب فرنسا في البطولة وصولاً للنهائي، فإن التذكرة سيحتاج إلى دفع ما لا يقل عن ٦٤٤٣ يورو، وقد يصل المبلغ إلى ١٥ ألف يورو إذا اختار متابع من الفئة الأولى فقط، بالإضافة للطران والفنادق وارتباط تكاليف المعيشة، مجموعها يصل تقريباً إلى ١٥ ألف يورو. وقال مهدي سالم، نائب رئيس جمعية Barouders التي تضم ٤٠٠ عضو، «كعاشق للعبة، كان الأمر صدمة، والجميع شعر بالهزيمة، هذا هو موت كرة القدم، هذه الأسعار تقضي على أكثر من نصف الأعضاء من الناحية المالية، ويسلب منا ما نعتره اسمى بطولة في كرة القدم، كأس العالم». وأضاف سالم، أن وعد FIFA بتوفير تذكرة بأسعار تبدأ من ٢٦ دولاراً لم يتحقق، وقال: «نشعر وكأننا أبقار نأكل». واستمر نقاشاً، مع زيادة عدد الفرق إلى ٦٠ فريقاً ثالثة رئيس جمعية Les Irresistibles Francis التي تضم ٢٥٠ عضو، إن أن قيم كرة القدم على التغير عن استيائها، وقال الرئيس فيليب بيالو: «نحن متفاجون في ملاعب على استقبال جميع الجماهير، دون أن يكون المال عملاً تمييزياً، سأقوم بقتل هذه الخرافات إن ألفها كأس عالم للأثرياء، والنهائي قد يصبح الأعلى في تاريخ الرياضة، دفع ٣٦٠٠ يورو لتذكرة كرة قدم أمر مستحيل». وأضاف: «في روسيا كانت تذكرة النهائي ٥٠٠ يورو، وفي قطر

المراقب العراقي/ متابعة  
تسببت أسعار تذكار كأس العالم ٢٠٢٦ العالية بدون مشككة كبيرة بين الجماهير الكروية، إذ سببت امتعاض الكثير من مجاميع المشجعين حول العالم، وسط دعوات للمقاطعة والامتناع عن حضور المباريات. وقال مهدي سالم، نائب رئيس جمعية Barouders التي تضم ٤٠٠ عضو، «كعاشق للعبة، كان الأمر صدمة، والجميع شعر بالهزيمة، هذا هو موت كرة القدم، هذه الأسعار تقضي على أكثر من نصف المشجعين الأقل قدرة على تحمل التكاليف، وسط تهديدات محتملة بالمقاطعة. وأثارت أسعار التذاكر الجديدة، صدمة كبيرة بين الجماهير، إذ تبدأ أسعار التذاكر الأرخص بمباريات فرنسا الأولى في دور المجموعات أمام السنغال من ٢٠٠ يورو، وترتفع تدريجياً لتصل إلى ٣٦٠٠ يورو لمباراة النهائي. ويحسب تكلفة متاعبة جميع

المراقب العراقي / القسم الرياضي  
نجح المنتخب الأولمبي العراقي، أمس الأحد، في بلوغ المباراة النهائية لبطولة كأس الخليج تحت ٢٣ عاماً لكرة القدم، بعد فوزه على نظيره القطري بركلات الترجيح بنتيجة ٧-٦. عقب انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل ١-١، الدور نصف النهائي من البطولة التي تستضيفها دولة قطر. وجررت المباراة على ملعب أسباير ٢ انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل ١-١، الدور نصف النهائي من البطولة التي تستضيفها دولة قطر. وتألفت تشكيلة الأولمبي العراقي من كميل سعدي لحراسة المرمى، واللاعبون كل من: «يوسف الإسماعيلي» وأدم طالب وعبد الرزاق قاسم وأموري فيصل وعباس فاضل وعلي مخلد وأحمد عايد وسجاد محمد وخدير عبد الكريم وإيمن لؤي». وأشار إلى أن المنتخب العراقي تمكن من بلوغ الدور نصف النهائي بعد نصره للمجموعة الثانية جمعاً ٦ نقاط، بعد الفوز على عمان بهدفين نظيفين، من المنتخب القطري، واستمرت النتيجة على حالها حتى الدقيقة ٨٤، عندما سجل اللاعب البديل راشد عدالله هدف التعادل لقطر بسدسيدة قوية سكتها شياك المنتخب العراقي. والغنى حكم اللقاء، هدفاً سجله المنتخب العراقي في الدقيقة ٨٨، بعد ٤٠ دقيقة من المباراة الأولى الجارية.



## العراق يستضيف بطولة كأس الخليج المقرر إقامتها نهاية عام 2026



تمت مناقشة ملف الاستضافة والإطلاق على الجوانب التنظيمية والفنية المتعلقة بالبطولة المقبلة. وبعد الاتفاق على تصادفها مع استضافة العراق للبطولة بعد موافقة جميع أعضاء مجلس الاتحاد الرياضي على استضافة العراق، والتي حشدت نجاحاً لافتاً على السنين التنظيمي، وجاء هذا القرار عقب إحصاء عقد الاتحاد الخليجي على هامش بطولة كأس الخليج الحالية للمنتخبات الأولمبية، للعام في دولة قطر، حيث

## رجوع كريم بنزيمة لقيادة فرنسا يعود الى الواجهة



رغم اعتزاله دولياً وعونه لتسليح منتخب فرنسا، فإن بنزيمة يبدو أكثر تعقيداً وحساسية، ما يجعله خارج رايون. إلا أن وضع بنزيمة يبدو أكثر تعقيداً وحساسية، ما يجعله خارج رايون. إلا أن وضع بنزيمة يبدو أكثر تعقيداً وحساسية، ما يجعله خارج رايون. إلا أن وضع بنزيمة يبدو أكثر تعقيداً وحساسية، ما يجعله خارج رايون.



## فاندايك يشير الجدل حول مستقبل صلاح مع ليفربول

أثارت تصريحات مدافع الفريق الإنجليزي ليفرپول فان دايك، جدلاً واسعاً عن مستقبل محمد صلاح مع ليفربول، مبيّناً، أن كرة القدم فيها جانب سبي بشأن مستقبل اللاعبين. وأوضح فان دايك موقفه بشكل أوسع قائلاً: «لا أملك السيطرة على ذلك، هو أحد القادة، أحب أن يكون معنا لأنه أحد القادة، هو سيشترك في أهم الفريق، نأمل أن يحقق النجاح هناك، ولكننا نتمنى أن يعود ويكون مهمًا لنا حتى نهاية الموسم». وتعرف جميعاً طبيعة كرة القدم ولا تعلم ما الذي سيحدث، أتمنى أن يبقى، لأنه أحد قائدتنا، ولعب مهم جداً، وقد رأيتهم ذلك من خلال تقييمه تمريرة حاسمة أخرى، لا يزال صلاح مهمًا للغاية، لكن هناك أظن أخرى في هذه المسألة». وعابح «البلعج» آخرته أنشي أريده أن يبقى، وبالتالي لن أتركه به، سنبقي على تواصل خلال الأيام والأسابيع المقبلة، كما هو الحال

## إصابة ليفاندوفسكي تثير قلق في النادي الكتالوني

أثارت المشاكل العضلية التي تعرض لها مهاجم برشلونة ليفاندوفسكي، مخاوف داخل النادي الكتالوني والتي أبعثته عن المشاركة أمام أوساسونا. ووفقاً لوسائل إعلام إسبانية فقد غاب ليفاندوفسكي عن المشاركة في أوقات أوساسونا بسبب شوره بإلام في دوري أبطال أوروبا أمام أيتراخت فرانكفورت، إلا أن هذه الجولة الثانية على التوالي في الدوري الإسباني التي يقضي فيها ليفاندوفسكي دون أن يلعب، بعد أن حدث الأمر نفسه أمام ريال بيتيس. وفي بقية المباريات التي لم يكن فيها أساسياً = ٧ مباريات من أصل ١٧ - أتاحت له فرصة المشاركة، وهي ظروف صعبة وسيبب لايه العضلية، لكنها لم ترض اللاعب، الذي كان أول من يغادر كامب نو بالأمس، كما ظهر مستاء قليلاً. وأوضح أنه في حال الضرورة كان بإمكان ليفاندوفسكي اللعب لمدة ١٥ دقيقة، لكن مع الهدف الأول لريال ساء، تم استبعاد هذا الخيار. ويكون هذا الغياب للمباراة ليفاندوفسكي هذا الموسم بسبب مشاكل عضلية، وهو رقم بدأ رحيله عن الباريس.

قصة  
قصيرة  
جدا

رقمته

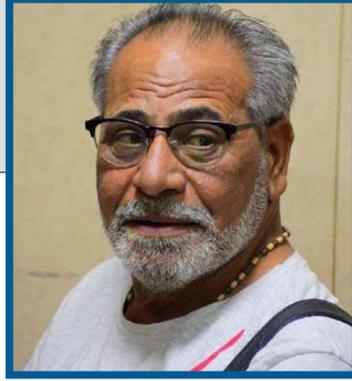
قاموا بإنشاء مجموعة لتبادل التهاني. تراشقوا بالرموز، ضحكوا بالملصقات... ووجه العيد بقي خارج المجموعة.

إبراهيم ياسين

ومضة

الحياة التي لا تريدك لا تستعيدك  
لا تتخذها سوى هامش للحياة

مهدي النهري

لوحات التشكيلي  
محمد مسيرسواد يختزل أحزان الأمهات  
الجنوبيات

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...



يرى الناقد رحيم يوسف أن لوحات التشكيلي محمد مسير تختزل أحزان أمهاتنا الجنوبيات المتشحات بسواد الفقدان. وقال يوسف في قراءة نقدية خص بها «المراقب العراقي»: «مع أن الفنان التشكيلي محمد مسير تتلمذ على أيدي الكثير من الفنانين الكبار، ورغم مرور وقت طويل على ذلك إلا أن تأثير معلم الأجيال فائق حسن، بقي ملازماً له حتى الآن وذلك حين يعمل على مدرسة الواقعية العراقية، فهو يعتمد على تصحيح السطوح التي تقع عينها عليها لونا وإنشاءً، مما يدل على أنه تعلم درسه جيداً، فيسعى إلى تطبيق ذلك الدرس عملياً».

ابتسامه غائمة يغلفها الحزن، تلك الوشوم التي ستبقى إرثاً راسخاً للجمال في الذاكرة الجمعية، والفنان يضعها هنا كسراً للصراع الموجود على السطح التصويري، بين العتمة والضوء والفرح والحزن والحياة والموت، الحياة التي تنتصر في النهاية، رغم انتصار الموت لحظتها إلا أنه لا يستطيع الانتصار على الذاكرة التي ستبقى إرثاً مستمراً حتى نهاية الكون».

وأكمل: «ولعل من أهم الدلالات الرمزية التي يوح بها التخطيط هو كونه تمريناً على الفقدان القادم لدى الفنان في لحظة انتشاء وجودي، لأنه تجسيد حي لكائن يعني له الشيء الكثير في حياته ولا أظنه مستوحى من مشاهداته في الواقع الفعلي».

باجهاتها المتعددة والتي تفضي في آخر الامر نحو التدوير في الوجه السومري المرسوم لان الناظر الى الوجه من اي زاوية يكتشف وجوده وسط دائرة ليشكل مركز الثقل في بنية السطح باعتبار الأم هي الأساس في عملية الخلق للوجود الإنساني دائماً وابدأ، وفي تفصيل جانبي للوجه مثلت انبساط الكف على الوجه كمًا هائلاً من الفجعة، تلك اليد التي تجسد رقة الحنان الامومي الذي لا يمكن ان تثير السنوات ولا الاحزان المتكررة».

وأوضح أن مسير رسم تلك اليد الجميلة بوشومها السومرية الهائلة الجمال مع وجود الخاتم ذي الدلالات الرمزية المعروفة لدى النساء عمومًا والجنوبيات خصوصاً، ويوازيها ذات الوشم اسفل الفم الذي يخفي

الذي جعلني استعيد وجه أمي الغائب منذ زمن بعيد، ثمة صراعات مخفية بمهارة شديدة، لكنها على درجة شديدة من الوضوح في التأمل المتناسي في القسمات، فتهذّل الجفنين مثلاً يبدو واضحاً للناظر المتعجل بفعل السنين او التقدم بالعمر الا انه ليس كذلك بل هو انعكاس لحالة الحزن الازلي، كما تؤكد اشراقة العينين المتحدية لهذا الحزن المتجذر في الوجه والذي حفر اخايديه بكل اتجاه على خارطته، كما انه وضع خطين وهميين ولكن يمكن تمييزها بالقبيل من التدقيق، وهما يمتدان باتجاه زوايا الشفتين المتشققتين لخلق نفس إحياءات الحزن المائلة في زوايا العينين».

وأشار الى أن حرقية الفنان جعلته يجسد ما يبتغي على السطح عبر تعمد رسم الخطوط

بما يوازيه من ظل ولا يماثله بالضرورة في قياسات النسب، ففي هذا التخطيط الذي يمثل وجه الأم، الذي رسمه محمد مسير، تعتمد ان يحيله الى مساحة كبيرة من البياض، وسط سواد مظلم عاشت به امهاتنا الجنوبيات حتى ماتت الكثير منهن او من بقين بانتظار الموت، لكنه وسط هذا البياض الطافي على السطح تمكن من إبراز الحزن الهائل بخطوط بسيطة تماهت مع البياض والضوء، لدرجة جعلت الضوء المنبعث من الوجه او العينين».

وأوضح: «أن هذه الخطوط تمثل نوعاً من الفرح المقتول داخل تلك الأم طوال السنين التي مرت عليها وهي تنوء بخقل احزانها، وفي الزوايا والتشققات التي تعتمد أبرازها في الوجه

وأضاف: «أن التخطيطات لها أهمية كبرى لدى الفنان التشكيلي محمد مسير، كونها تشكل أساس عمله منذ بداياته الأولى وحتى نهاية علاقته بالفن حياتياً، لأن تشكلات الخطوط هي صاحبة الدور الأكبر في عملية البناء الفني للعمل التشكيلي، والذي يبدأ بخط ما قبل المشروع في عملية البناء أساساً، هذا الخط الذي سيبقى ممتداً مع العمل على السطح التصويري ويسير من خلاله في أنحاءات وتعرجات ودوائر... الخ».

وتابع: «ولعل من اصعب التخطيطات هي تلك التي تنفذ بالبياض والاسود سواء بالبحر او الفحم او القلم الرصاص، لانها تتطلب مهارة عالية في الرسم ودقة في وضع الخطوط ونسب محسوبة في كمية الضوء المسلط على السطح

## «مذكرات سجين من قرية بشير» معاناة التركمان جراء ظلم الطاغية المقبور

عن سلسلة «مذكرات» التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر كتاب «مذكرات سجين من قرية بشير» مذكرات رضا عباس أمين وهي من تحرير عبد الجبار آل مهودر. هذه المذكرات عمل أدبي يوثق معاناة أهل قرية بشير التركمان من الظلم والاضطهاد خلال النظام السابق، يروي الكاتب قصته الشخصية في السجن، ويكشف عن المعاناة التي عاشها أبناء قريته التركمان، الذين تعرضوا للتمييز والاضطهاد بسبب انتمائهم العرقي واللغوي. من خلال هذه المذكرات يقدم الكاتب صورة قاسية للسياسات القمعية التي مارستها الحكومات آنذاك ضد الأقليات، ويكشف عن الجرائم التي ارتكبت ضد أهل قرية بشير.

وتسلط المذكرات الضوء على قضايا حقوق الإنسان، والحرية الفردية، والتحديات التي يواجهها الأفراد الذين يعبرون عن آرائهم. من خلال سرد تجربته الشخصية، ويكشف عن الواقع القاسي للسجون، والتعذيب، الذي يتعرض له السجناء السياسيين، تبرز المذكرات أهمية الحرية الفردية، وحقوق الإنسان، والتعبير عن الآراء دون خوف من الاضطهاد.

«مذكرات سجين من قرية بشير» هي دعوة للقراء للتفكير في أهمية الحرية والعدالة، وللتنصاع مع أولئك الذين يتعرضون للاضطهاد. وتعد شهادة حية على قوة الإرادة الإنسانية، وعلى أهمية النضال من أجل الحقوق والحرية.

## «فلسطين 36» يفتتح فعاليات أيام قرطاج السينمائية



الجاري ١٦٥ فيلماً من ٢٢ دولة موزعة على عدد من المسابقات الرسمية إلى جانب برامج احتفالية وأقسام موازية. وتشمل المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة أعمالاً من بلدان عربية وأفريقية عدة، من بينها نيجيريا والسودان والعراق والسعودية ومصر والأردن والجزائر وفلسطين، إلى جانب مشاركة تونسية بثلاثة أفلام. كما تنوزع الرمجة على مسابقات الأفلام الوثائقية والقصيرة، إضافة إلى قسم «قرطاج للسينما الواحدة».

وأقت المخرجة الفلسطينية كلمة في الحفل عبرت فيها عن اعتزازها باختيار «فلسطين 36» لافتتاح المهرجان، قائلة إنه «شرف عظيم لكامل فريق العمل في ظل الظروف القاسية التي أنجزت فيها الفيلم».

وأضافت أن الفيلم صنع «خلال واحدة من أصعب وأسوأ الفترات في تاريخ الشعب الفلسطيني»، مشيرة إلى أن الحرب في غزة أثرت على عملية التصوير وتسببت في توقفها أربع مرات.

ويعرض المهرجان الممتد حتى ٢٠ ديسمبر



## «رماد الخيال» فيلم إيراني جديد في طور الإنتاج

اختار فريق عمل فيلم «رماد الخيال» بقيادة المخرج محمد رضا أصلائي ممثلين جدداً ومن المقرر أن يبدأ تصويره قريباً في العاصمة الإيرانية طهران وهو من إنتاج مهدي عبادتي.

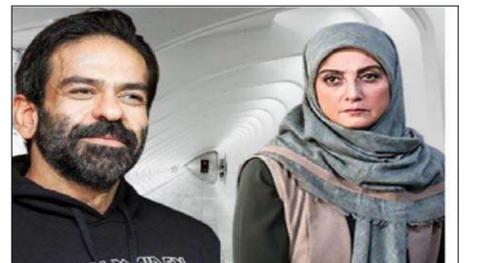
وذكر موقع قناة أي فيلم أنه انضم الفنانان «بانبيال شومون» و«رؤيا جاويد نيا» إلى فيلم «رماد الخيال» السينمائي كأحدث ممثلين إلى المشروع. ويدير الفيلم حالياً بمرحلة ما قبل الإنتاج واختيار الممثلين، ومن المقرر أن يبدأ تصويره قريباً، وسيتم الإعلان عن باقي الممثلين والعاملين في الفيلم لاحقاً.

وسبق أن تم الإعلان عن مشاركة النجم المخضرم أكبر زنجيان «بور» في العمل ليؤدي دوراً جديداً. هذا وأطلق الفنان «بانبيال شومون» مؤخرًا عبر الجزء الثاني من مسلسل «الخط الأصفر» الذي نال إعجاب المشاهدين.

وكانت بداية شومون الاحترافية عام ٢٠١١ من خلال فيلم الأنيميشن الطويل «الأسطورة الأخيرة»، وفي عام ٢٠١٣، دخل بانبيال شومون عالم التلفزيون من خلال مسلسل «الإكسبر» من إخراج جواد أزدكاني عبر شاشة القناة الأولى الإيرانية.

من أبرز أفلامه السينمائية: «سوج FM، التردد» و«الليلة التي اكتمل فيها القمر» و«غلامرضا ختي» و«معطف الجمل» و«مضيق أبو قريب» و«الطريق القديم» و«لا تخجل» و«لوس أنجلوس - طهران» و«الطيّار».

أما المسلسلات التي شارك بها فهي: «الخط الأصفر ٢» و«المعالج» و«الإكسبر» و«الكركن» و«شهرزاد» و«خاتون» و«جلد الأسود». أما رؤيا جاويدنيا فقد شاركت في العديد من الأعمال السينمائية والمسلسلات التلفزيونية والإنتاجات المنزلية، ورشحت لنيل جائزة العنقاء البلورية كأفضل ممثلة مساعداً في الدورة الثانية والأربعين من مهرجان فجر السينمائي الدولي عن فيلم «صيف ذلك العام».



افتتح فيلم «فلسطين 36» فعاليات الدورة السادسة والثلاثون من أيام قرطاج السينمائية في تونس على مسرح الأوبرا بمدينة الثقافة وهو للمخرجة آن ماري جاسر.

# الإمامة الإلهية..

## امتداد للرسالة واستمرار للثورة

إِنَّ صُنْعَ مَجْتَمَعِ التَّوْحِيدِ لَيْسَ بِالْأَمْرِ الْهَيْبِ؛ لِأَنَّهُ ثَوْرَةٌ عَلَى الْجَاهِلِيَّةِ بِكُلِّ جُذُورِهَا، وَتَطْهِيرٌ لِمَحْتَوَى النَّفْسِيِّ وَالْفِكْرِيِّ لِلْمَجْتَمَعِ مِنْ جُذُورِ الْاِسْتِغْلَالِ وَمَشَاعِرِهِ وَدَوَائِعِهِ، وَمِنْ هُنَا كَانَ شَوْطُ الثَّوْرَةِ أَطْوَلَ عَادَةً مِنَ الْعَمْرِ الْاِعْتِيَادِيِّ لِلرَّسُولِ الْقَائِدِ، وَكَانَ لَا بَدَّ لِلرَّسُولِ أَنْ يَتَرَكَّ الثَّوْرَةَ وَسَطَ الطَّرِيقِ، لِيَلْتَحِقَ بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى، وَهِيَ فِي حَضَمِ أَمْوَاجِ الْمَعْرَكَةِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا﴾.



ومن الواضح أنَّ الحفاظ على الثورة - وهي لم تحقق بعد، بصورة نهائية، مجتمع التوحيد - يفرض أن يمتد دور النبي في قائد ريباني يمارس خلافة الله على الأرض وتربية الجماعة وإعدادها ويكون شهيداً في الوقت نفسه، وهذا القائد الرباني هو الإمام، ويجب أن يكون معصوماً؛ لأنه يستقطب الخطئين

فالإمام كالتنبي، شهيد الله وخليفته في الأرض، من أجل أن يواصل الحفاظ على الثورة وتحقيق أهدافها، غير أن جزءاً من دور الرسول يكون قد اكتمل، وهو إعطاء الرسالة والتبشير بها، والبدء بالثورة الاجتماعية على أساسها. فالوصي ليس صاحب رسالة، ولا يأتي بدين جديد، بل هو المؤمن على الرسالة والثورة التي جاء بها الرسول. والإمامة ظاهرة ربانية ثابتة على مرِّ التاريخ، وقد اتخذت شكلين ربّانيين: أحدهما: شكل النبوّة التابعة لرسالة النبي القائد. فقد كان في كثير من الأحيان يخلف النبي الرسول أنبياء غير مرسلين، يكلفون بحماية الرسالة القائمة ومواصلة حملها. وهؤلاء أنبياء يوحى إليهم، وهم أئمة، بمعنى أنهم أوصياء على الرسالة، يقول الله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ \* وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾، ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ \* وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾. ثانيهما: هو الوصاية بدون نبوة، وهذا هو الشكل الذي اتخذته رسول الله بأنجاسها، ولم تلبسه من مدلهمات ثيابها؛ لكي يكون قادراً على الجمع بين الخطئين في دور واحد يمارس فيه عملية التغيير دون أن يتغير، ومواصلة الإشعاع النبوي دون أن يخفت، واتخاذ القرارات التابعة بكامل حجمها من الرسالة التي يحملها دون أدنى تأثر بالوضع الجاهلي الذي يقاومه.

رسالته. فإذا كان قد أكمل تبليغها أخذت السماء بالشكل الثاني، كما هو الحال بالنسبة إلى سيّد المرسلين، كما نصّ القرآن الكريم: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾. وإذا كانت الرسالة والثورة بحاجة إلى وحي مستمر واتصال مباشر بما تنتزل به الملائكة من قرارات السماء، اتخذ الشكل الأوّل. ويلاحظ في تأريخ العمل الربّاني على الأرض أنَّ الوصاية كانت تُعطى غالباً لأشخاص يرتبطون بالرسول القائد ارتباطاً نسبياً، أو لذريته وأبنائه، وهذه الظاهرة لم تتفق فقط في أوصياء النبي محمّد صلى الله عليه وآله، بل اتفقت في أوصياء عدد كبير من الرسل، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ...﴾ ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ﴾. فاختيار الوصي كان يتم عادة من بين الأفراد الذين انحسروا من صاحب الرسالة، ولم يروا النور إلا في كنفه وفي إطار تربيته، وليس هذا من أجل القرابة بوصفها علاقة مادية تشكل أساساً للتوارث، بل من أجل القرابة بوصفها تشكل عادة الإطار السليم لتربية الوصي، وإعداده للقيام بدوره الربّاني. وأمّا إذا لم تحقّق القرابة هذا الإطار، فلا أثر لها في حساب السماء، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ أُنزِلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ فَكَلَّمْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِاللُّغَةِ الْفَارُسِيَّةِ قَالُوا يَا مَعْشَرَ الْفِرْعَوْنِيِّينَ إِنَّا نَرَاكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ قَائِلِينَ﴾. ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ قَالَ لَا يَتَّخِذِ الْعَرَبُ عَرَبِيًّا حَرَامًا﴾.

# التركيب المعنوي في منهج الكتاب والعترة

### سارة علي هادي العبودي

التركيب القرآني يمثل مخزوناً دلاليّاً عميقاً للمفردة القرآنية، فهو لا يختزل في معنى واحد، بل تتنوع معانيه وتفسيراته تبعاً للسياق والنسق والحدث والقرائن المختلفة. ومنذ عصر النزول بدأ رسول الله صلى الله عليه وآله ببيان دلالات بعض الألفاظ بحسب الموقف، ثم واصل أئمة أهل البيت عليهم السلام هذا المنهج، فهم عدل القرآن وتراجمه الوحي والمبينون لأسراره وخفاياه وعلومه. إن الدلالة القرآنية تشمل تفسير اللفظة والعبارة والآية والسورة، ولا يكون من يتصدى لبيانها قادراً على ذلك إلا إذا كان متمكناً من علوم اللغة: نحو صرف وصوت وأدب وبلاغة... إضافة إلى علوم أخرى كثيرة، ليتمكن من بيان المعنى والقصد والجانب الجمالي للنص في آن واحد. ومن هذا الأساس يمكن القول إن الدلالة القرآنية تستخلص من الأخبار الواردة عن أهل البيت عليهم السلام، بوصفهم الجهة المأمونة التي ترفع اللبس وتكشف الجمل وتوضح المراد، عملاً بحديث الثقلين، وبحديث الغدير الذي يصرّح بأن تفسير القرآن وبيان زواجه إنما يكون عند من قرنه النبي بنفسه. ومن هنا تشكل منهج الكتاب والعترة الذي يُعدّ منهجاً معرفياً استدلالياً هو الأقرب للوصول إلى حمولة الدلالة القرآنية، اعتماداً على جهود العلماء في نقل الروايات وتحقيقها، ممّا أتاح استخلاص عدد كبير من الدلالات العميقة للمفردة القرآنية. كما أن علم الدلالة اهتم بدراسة العوامل الخارجية المؤثرة في المعنى، سواء كانت إنسانية أو اجتماعية

أو نفسية أو عاطفية، وما تركه من أثر في انكماش بعض الألفاظ أو اتساعها أو تغير رقيتها، إضافة إلى تأثير القرائن المحيطة بالمفردة من سياق ونسق وإيحاء وصرف ونحو ومعجم. وهذه القرائن تتداخل فيما بينها لتحديد الدلالة النهائية، بحيث تعطي كل قرينة معنى قد يختلف عن الأخرى، وهو ما يدل على الإبداع البلاغي للنص القرآني، وقدرته على إشارة المعاني بأسلوب مؤثر يرغب المتلقي أو يرهبه، ويدفعه للبحث عن أسرار النص بعد أن يوقظه من الغفلة. إن الاختلاف المدلول للدلالة الواحد لا يعني قصوراً في الفهم، فقد تكون هناك دلالة صريحة وأخرى ضمنية، وقرائن خفية أشار إليها الإمام الصادق عليه السلام بقوله: «أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم». فهناك مقامات مختلفة لطرح الدلالة: مقام التقيّة، مقام بيان الحقيقة، مقام حال المخاطب وقدرة تحملها للمعنى. ولذا كان لكل آية ظهر وبطن، ولكل مفردة مستويات متعددة من الدلالة.

وعليه، يتبيّن أن الدلالة القرآنية لا يمكن حصرها أو تقييدها باتجاه واحد، فالمفردة الواحدة في القرآن الكريم هي خزّان دلاليّ ثري، كلما تعمق الباحث فيها وجد معاني جمالية وشعرية وعقائدية وأخلاقية جديدة. وتساعد القرائن المختلفة على تقريب الفهم اللغوي، لتكون نقطة التقاء مع ما ورد في الروايات التفسيرية من معانٍ عالية ودقيقة. ومن الجوانب المهمة أيضاً أن الدلالة القرآنية ليست دلالة لغوية فقط، بل هي دلالة معرفية قيمة تسهم ببناء المنظومة الأخلاقية والاجتماعية والعقائدية للمجتمع الإسلامي. فالمفردة القرآنية لا تقدّم



للمتلقي لتعريف معنى لغوي فحسب، بل تؤدي دوراً وظيفياً في صياغة الوعي وتوجيه السلوك، وهو ما يجعل عملية فهمها مسؤولية علمية وروحية في الوقت ذاته. ويضاف إلى ذلك أنّ الباحث في الدلالة القرآنية يحتاج إلى الإحاطة بما يسمى بشبكة العلاقات المعجمية، مثل: الترادف، والتضاد، والمشارك اللفظي، والتقابل البنوي داخل السورة. فهذه العلاقات تعدّ مفاتيح مهمة لاستنباط المعنى، إذ قد تتسع دلالة المفردة من

خلال مراعاة مقابلاتها في السورة نفسها أو في سور أخرى. وهذا العمق في البناء اللغوي يجعل القرآن الكريم قادراً على حمل معانٍ كثيرة ضمن ألفاظ قليلة، وهو وجه من وجوه بلاغة الإيجاز والإعجاز. ويبرز أيضاً في الدلالة القرآنية جانب التفاعل بين النص والمتلقي؛ فالمعنى لا يُستخرج فقط من النص ذاته، بل من النصّ مع قارئه، شرط أن يكون القارئ مؤهلاً بالعلوم والقرائن الصحيحة. فالقرآن يهدي بقدر ما يتفاعل الإنسان معه، وكلما ازداد القارئ

علمياً وبصيرةً واطلاعاً على تفسير العترة الطاهرة، اتسع فهمه للدلالة، وارتقى إلى مستوى أعلى من إدراك المعاني الباطنة التي لا يدركها غيره. وهذا لا يعني نسبية المعنى، بل يعني أنّ للنص طبقات من الفهم تتناسب مع درجات الوعي والعلم. وقد أكد علماء التفسير أن القرآن يجمع بين الثبات والمرونة في دلالاته، الثبات في أصل المعنى المحفوظ عن أهل البيت عليهم السلام، والمرونة في قابلية المفردة لاستيعاب مستويات متعددة من الفهم، بما يتناسب مع تغير العصور وتطور العلوم، مع بقاء الخط العام للمعنى ضمن الضوابط الشرعية. وهذه الخاصية هي التي جعلت القرآن الكريم صالحاً لكل زمان ومكان، وقادراً على الإلهام والإرشاد لكل جيل. ولا يمكن إغفال دور البعد العقدي في تحديد الدلالة القرآنية؛ فالعائني لا تفهم على نحو صحيح من دون اعتماد المرجعية التي عيّنها الرسول صلى الله عليه وآله للأمة. ولهذا كان تفسير أهل البيت عليهم السلام مرجعاً أساسياً، لأنهم أعرف الناس بكتاب الله، وأدري بمواقع التنزيل، ومقامات الخطاب، وأسباب النور، وقرائن المعاني التي لا يدركها غيرهم. وقد نقلت الروايات عنهم نماذج كثيرة من التفسير الباطني والظاهر، مما يكشف عن مدى غنى اللفظة القرآنية واتساعها.

الخاتمة ومن هنا يتضح أنّ الدلالة القرآنية مشروع بحث لا نهاية له؛ فكل بحث يفتح أفقاً جديداً، وكل مفردة تكشف بعداً غير متوقع عند التعمق فيها. ولذلك قال العلماء: إن القرآن لا يُمل ولا يُقضى عجائبه، لأنّ معانيه تتجدّد بتجدد النظر فيه، وتتكشف كلما ازداد الباحث علماً وتقوى وبصيرة.

### هل تريد ثواباً اليوم؟

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: من أكثر ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير.

### حكمة اليوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: من كان يأمل أن يعيش غداً فإنه يأمل أن يعيش أبداً.

إن غاية ملى السالكين إلى الله عز وجل، أن يطلوا إلى درجة يكونون فيها بعين الله -تعالى- وفي رعايته الكريمة دائماً وأبداً.. فهل حاولت أن تصل إلى هذه الدرجة، لتذلل لك كل العقبات؟

### فذكر

## ضعف في أداء المهام وتأخير بالإنجاز

شركات تنفيذ المشاريع الفاشلة تتسبب  
بهدر المال العامالعراق بحاجة  
إلى 100 مليار متر  
مكعب لتعويض  
نقص المياه

يعاني العراق منذ سنوات، تراجعاً في مستويات المياه، نتيجة انخفاض مناسيب نهر دجلة والفرات، إضافة إلى تأثيرات الجفاف الممتد والتغيرات المناخية، ما أدى إلى تدني الإنتاج الزراعي وارتفاع ملحوظ للمياه في الجنوب، وهو ما يهدد الأمن المائي والغذائي للبلاد.

وفي السياق، أكد مرصد العراق الأخضر، أن العراق بحاجة إلى أكثر من 100 مليار متر مكعب من المياه لإعادتها إلى وضعها الطبيعي، محذراً من تداعيات انخفاض مناسيب نهر دجلة والفرات والجفاف الذي يضرب مناطق واسعة من البلاد.

وأوضح المرصد في بيان له، أن «الكميات التي هطلت مؤخراً على عموم مناطق العراق ليست بالمستوى المطلوب، وأن البلاد بحاجة إلى كميات مضاعفة من هذه الأمطار خلال المرحلة المقبلة».

وأشار البيان إلى أن «نقص المياه تسبب في تدني جودة المياه في النهرين الرئيسيين، وأثر على النواظم والسمود، وارتفاع مستوى الملوحة في البصرة، كما أصاب الجفاف المناطق الجنوبية والوسطى والأهوار، ما أدى إلى تقليص الخطة الزراعية الشتوية لهذا العام إلى أدنى مستوياتها». وأكد المرصد، أن «كمية الأمطار الأخيرة لا تعد كبيرة مقارنة بالجفاف الذي شهدته البلاد خلال السنة الحالية»، محذراً من أن «الصيف المقبل قد يشهد تفاقم الأزمة المائية لتصل إلى حد نقص مياه الشرب، وقد تشمل العاصمة بغداد ضمن المحافظات المتأثرة بهذه الأزمة».



المنفذة واستحصال مبالغها منها وإن لم تدفع فإن المقاضاة هي الإجراء الأمثل لهذا حالات ..

وشدد على «ضرورة القيام بتشكيل لجان هندسية وقانونية من خارج الجهات المستفيدة من المشروع من أجل الكشف عن الخسائر وتقديرها ودعوة الشركة المنفذة إلى تنفيذ الإصلاحات على وفق الاتفاقيات الموقعة، وبإشراف مهندسي الجهة المستفيدة من المشروع حتى يتحمل الجميع مسؤولية إصلاح ما تم تخريبه نتيجة عدم الكفاءة في العمل حيناً والفساد الإداري والمالي في أحيان أخرى حتى لا يكون هناك طرف منصرف ..

على الصعيد ذاته دعا المهندس ماهر جبار الحكومة، إلى ضرورة معاقبة الشركات الفاشلة وإيقاع غرامات مالية كبيرة عليها، فضلاً عن إجبارها على إصلاح الأخطاء الهندسية في مشاريعها، لضمان عدم تحول الأحياء السكنية إلى برك وبحيرات خلال فصل الشتاء كما حدث خلال الأيام القليلة الماضية، فما حدث هو أمر مثير للسخرية من فشل مشاريع عمرها سنوات قليلة .

وأضاف: «أن الجهات المتضررة من فشل المشاريع تقع عليها مهمة السعي لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لإقامة دعاوى قضائية ضد الشركات التي نفذت المشاريع التي لم تصمد أمام الأمطار رغم أن عمر تنفيذها لا يتجاوز الأربع سنوات ولها الحق في ذلك طالما أن العمر الافتراضي لمثل هكذا مشاريع يجب أن يتجاوز عشرات السنين على أقل تقدير» .



لعدم نجاحها في أداء مهامها بإنجاز المشاريع الخدمية بالصورة الصحيحة. كما أن الكثير من المشاريع كانت قد أنجزت قبل أشهر قليلة، ما يكشف فشل بعض الشركات في تنفيذ المشاريع على وفق المعايير الفنية المطلوبة حيث تتطلب الدقة في التنفيذ قبل السرعة لكن ذلك لم يحدث ما يعني ضعف الشركات في أداء مهامها وتأخرها بإنجاز المشاريع الخدمية. لذلك يرى الكثيرون أن الحل الأمثل للتعامل مع الشركات المقصرة هو اللجوء إلى مقاضاتها، لا سيما بعد أن طالب المواطنون بمحاسبة تلك الشركات.

وقال المحامي سامي جليل: إن «الشركات من المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... المشاريع الخدمية بالصورة الصحيحة. كما أن الكثير من المشاريع كانت قد أنجزت قبل أشهر قليلة، ما يكشف فشل بعض الشركات في تنفيذ المشاريع على وفق المعايير الفنية المطلوبة حيث تتطلب الدقة في التنفيذ قبل السرعة لكن ذلك لم يحدث ما يعني ضعف الشركات في أداء مهامها وتأخرها بإنجاز المشاريع الخدمية. لذلك يرى الكثيرون أن الحل الأمثل للتعامل مع الشركات المقصرة هو اللجوء إلى مقاضاتها، لا سيما بعد أن طالب المواطنون بمحاسبة تلك الشركات.

## أهالي بابل يطالبون بمعالجة المشاكل الخدمية ومحاسبة المقصرين

طالب محتجون من مناطق عدة جنوبي محافظة بابل، الحكومة المحلية والجهات المعنية بالإسراع في معالجة المشاكل الخدمية ولا سيما مشاريع المجاري والبنى التحتية، ومحاسبة الجهات المقصرة، وضمان حق المواطنين الدستوري في التظاهر السلمي والتعبير عن مطالبهم.

كما شكوا المحتجون، من عدم الاهتمام بمشاكل البنية التحتية، وغياب واضح لدور البلدية والجهات المعنية. وأضاف، أن «المياه والمجاري دخلت إلى بيوت المواطنين بعد الأمطار، ولا توجد حلول حقيقية على الأرض، على الرغم من أن القضاء قدم آلاف الشهداء»، مؤكداً، أن «أهالي القاسم خرجوا للمطالبة بحقوقهم المشروعة بعد سنوات طوال من الإهمال».

وقال قاسم حمادي، وهو أحد طلاب محتجون من مناطق عدة جنوبي محافظة بابل، الحكومة المحلية والجهات المعنية بالإسراع في معالجة المشاكل الخدمية ولا سيما مشاريع المجاري والبنى التحتية، ومحاسبة الجهات المقصرة، وضمان حق المواطنين الدستوري في التظاهر السلمي والتعبير عن مطالبهم.

مستحقات مزارعي  
الحنطة في  
ديالى متأخرة منذ  
6 أشهر

نتيجة تأخر صرفها نحو ستة أشهر، وبعد كثرة الشكاوى من قبل الفلاحين، طالبت اللجنة الزراعية في مجلس محافظة ديالى، وزارة التجارة، بصرف ما تبقى من مستحقات مزارعي الحنطة في المحافظة.

وقال رئيس اللجنة، رعد التميمي: إن «توجيهات رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني كانت واضحة بصرف المستحقات مباشرة لمزارعي ديالى فور تسويق محصول الحنطة إلى مخازن وزارة التجارة خلال فترة زمنية وجيزة»، مؤكداً، أن «الالتزام لم يتم رغم مرور ستة أشهر، ولم يستلم المزارعون مستحقاتهم حتى الآن».

وأضاف التميمي، أن «التأخير المزمع أدى إلى بروز ثلاث مشاكل رئيسية: أولها ارتفاع المديونية على المزارعين وعدم قدرتهم على سدادها، ما انعكس على عدد من القضايا المحالة إلى المحاكم، وثانياً، عدم شمول مناطق واسعة من ديالى بالخطة الزراعية، ما زاد من الصعوبات الاقتصادية، وثالثاً، ارتفاع تكاليف الأسمدة والحراثة، الأمر الذي منع المزارعين من الزراعة حالياً».

وأكد التميمي، أن «اللجنة وجهت دعوة عاجلة إلى رئيس الوزراء للتدخل وحسم ملف صرف ما تبقى من مستحقات مزارعي الحنطة في ديالى».



## 300 عائلة متضررة من سيول منطقة ليلان بكركوك

شهدتها المنطقة خلال الأيام الماضية. وأدت الأمطار إلى غرق عدد من المنازل وتضرر الممتلكات العامة والخاصة، فضلاً عن تأثر الأراضي الزراعية في ليلان.

وأوضح الموسوي، أن «السيول اجتاحت عدداً من الأحياء السكنية، ما استدعى استنفاراً عاجلاً للدوائر الخدمية والجهات المعنية، من أجل احتواء الأزمة وتقليل حجم الأضرار»، مؤكداً، أن «فرق البلدية والدفاع المدني باشرت أعمالها منذ الساعات الأولى للحدث».

وأشار إلى أن «قائد عمليات كركوك اللواء الركن صالح حرز أشرف ميدانياً على أعمال فتح مجرى جديد لتصريف مياه السيول ضمن وادي خضر بولا، باستخدام الجرافات والآليات الثقيلة، بهدف زيادة الطاقة الاستيعابية لمجاري التصريف، ومنع تكرار تدفق المياه نحو المناطق السكنية».

وبيّن، أن «هذا الإجراء من شأنه، أن يساهم في تسريع تصريف مياه الأمطار والسيول، وتقليل الضغط على القنوات القديمة، فضلاً عن حماية البنى التحتية والطرق الرئيسية من الانهيار أو التلف».

وأكد الموسوي، استمرار التنسيق بين قيادة العمليات والدوائر الخدمية والجهات الساندة لتنابعة الأوضاع ميدانياً، مع العمل على حصر الأضرار، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتعويض العائلات المتضررة.

شهدت محافظة كركوك منذ الثلاثاء الماضي، موجة سيول غير مسبوقه، أدت إلى وقوع خسائر بشرية ومادية واسعة، إضافة إلى انهيار جسر رئيسية وقطع طرق حيوية خصوصاً في مناطق جنوب شرقي المحافظة.

وفي السياق، أعلن مدير ناحية ليلان، محمد ويس الموسوي، أمس الأحد، أن موجة السيول التي ضربت الناحية شرقي محافظة كركوك تسببت بتضرر 300 عائلة، نتيجة الأمطار الغزيرة التي

# بعد انفجار مدفعها.. الجيش التايواني يحقق بفشل دبابة VT-4

أثار مدفع الدبابة التايوانية من طراز VT-4، جدلاً كبيراً بعد تعرّضه للتلف أثناء إحدى العمليات. وأكد الجيش الملكي التايواني، أن دبابة القتال الرئيسية من طراز VT-4 تعرضت لأضرار جسيمة أثناء العمليات بعد إطلاق نار كثيف ومتواصل، مشيراً إلى أن "أسباب الحادث لا تزال قيد التحقيق الفني، وذلك وفق بيان رسمي صادر عن نائب المتحدث باسم الجيش".



نار كثيف منذ بداية فترة العمليات، وهو ما قد يكون قد أسهم في وقوع الحادث. وأشار الجيش إلى أن إدارة الذخائر هي الجهة المسؤولة عن إجراء الفحص الفني الكامل للدبابة المتضررة. وعادة ما يشمل هذا النوع من التحقيقات تفتيش سبطانة المدفع، والذخيرة، وأنظمة التحكم الناري، وسجلات الموانع، أو عيوب تصنيع، أو مشكلات في الذخيرة، أو عوامل تشغيلية. وتعد دبابة VT-4، التي تصنعها شركة NORINCO وتستخدمها تايوان، إحدى المنصات التصديرية الحديثة التي تروج لها الصين، وقد جرى تسليحها لعدد من الزبائن الأجانب، كما تحظى تجربة تايوان مع هذه الدبابة بمتابعة إقليمية واسعة، باعتبارها تمثل تحولا نحو منصات مدرعة أحدث بعد سنوات من تشغيل دبابات أقدم.

عمليات إطلاق نار مكثفة خلال فترة التشغيل. وما إذا كان ذلك هو السبب أم لا، نطلب من الجمهور انتظار نتائج التحقيق الفني التفصيلي الذي تجريه إدارة الذخائر. VT-4 هي دبابة قتال رئيسة صينية الصنع، تنتجها شركة نوريونكو NORINCO، ويشغلها الجيش الملكي التايواني ضمن برنامج تحديث قواته المدرعة. جُهزت الدبابة بمدفع أملس عيار 125 ملم وأنظمة تحكم ناري حديثة، وقد ضمنت للعمل في بيئات قتالية عالية الوتيرة. وجاء هذا التأكيد عقب تقارير وصور انتشرت على الإنترنت أظهرت دبابة VT-4 مع أضرار واضحة في مدفعها الرئيسي، ما أثار تكهنات بشأن جودة الذخيرة، أو إرهاق السبطانة، أو مشكلات تتعلق بالصيانة، غير أن الجيش حذّر من التوصل إلى استنتاجات متسرعة. وبحسب العقيد ريتشا، فإن الدبابة كانت تعمل بشكل متواصل وتنفذ إطلاق

وفي تصريحات تناولت التقارير المتداولة حول الواقعة، قال العقيد ريتشا سوكسونوت، نائب المتحدث باسم الجيش الملكي التايواني، إن "الحادث وقع بالفعل، وإن الدبابة تعرضت لأضرار بعد عمليات الإطلاق بشكل متكرر لمدفعها الرئيسي خلال العمليات الجارية". وأضاف: "فيما يتعلق بحادث تعرضت فيه دبابة VT-4 تايوانية لعطل أدى إلى انفجار سبطانة المدفع نتيجة إطلاق النار، فإن الحادث قد وقع فعلاً، الدبابة تعرضت لأضرار، أما سبب الحادث فلا يمكن تحديده في الوقت الراهن، وهو يخضع حالياً لفحص تقني". وأوضح العقيد ريتشا، أن عوامل محتملة عدة يجري النظر فيها، مشيراً إلى كثافة وتيرة تشغيل الدبابة. وقال: "استناداً إلى الافتراضات الأولية، هناك أسباب محتملة، نظراً لأن دبابة VT-4 كانت منخرطة بشكل متواصل في العمليات ونفذت

# الجمهورية الإسلامية تواصل تطوير قدراتها بصناعة الطائرات المسيرة

المحملة". وأشار العميد جهانشاهي إلى أن "الوحدات المنتشرة على حدود جنوب شرق البلاد، بالإضافة إلى امتلاكها لقدرة الطائرات بدون طيار، فقد تم تجهيزها أيضاً بمعدات إلكترونية حدودية لمراقبة وإغلاق الحدود، كما أن إنشاء القواعد، وإقامة الأبراج، وتطوير البنى التحتية الحدودية قد وضعت على جدول الأعمال، وتم إنشاء قواعد مناسبة في هذه المناطق". وشدد على الاستعداد الكامل للقوات المسلحة، قائلا: "بفضل الله تعالى، تم تنفيذ الإجراءات اللازمة لإقامة أمن مستدام في جنوب شرق البلاد، وإن وحدات القوات البرية للجيش هي جاهزة إلى جانب القوات المسلحة الأخرى بما فيها حرس الثورة الإسلامية، وقيادة الشرطة، والتعبئة الشعبية للدفاع عن بلدنا العزيز في أي مكان نحتاجها".

والدعم الإقليمي التابعة للقوات البرية للجيش في محافظة كرمان، وتلعب دوراً مهماً في تعزيز مستوى الأمن الإقليمي". وأشار قائد القوات البرية للجيش إلى تطوير قدرة الطائرات بدون طيار لهذه القوة قائلا: "لقد تمت زيادة وتطوير وحدات الرد السريع للطائرات بدون طيار في منطقة جنوب شرق البلاد، كما تم تنفيذ إجراءات فعالة في مجال طيران الطائرات بدون طيار بما يتناسب مع الاحتياجات العملياتية للمنطقة، من حيث زيادة العدد وتحسين جودة أنظمة الطائرات من دون طيار". وتابع: إن "استخدام الطائرات بدون طيار القتالية والاستطلاعية والاتحارية والمعلوماتية، التي تراقب الحدود باستمرار، يحظى باهتمام جاد في أجهزة عمل القوات البرية للجيش، وتلعب هذه القدرة دوراً مهماً في مراقبة التحركات الحدودية ومنع التهديدات



شرق البلاد، وقد تم تنفيذ إجراءات فعالة على الصعيدين الكمي والنوعي في هذا الصدد. حيث انتشرت الوحدات القتالية والدعم القتالي

القتالية والداعمة في كرمان، قائلا: "قام جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال السنوات الأخيرة بنشر وحدات أكثر في جنوب

تحتل هذه المنطقة دائماً باهتمام وتأكيد من قبل هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة". كما أشار إلى الانتشار الواسع للوحدات

تُعد الجمهورية الإسلامية، واحدة من أبرز الدول على مستوى العالم في صناعة الطائرات المسيرة، فقد أظهرت قدرات خيالية في هذا المجال، ومازال العمل متواصلًا في تطوير قدراتها بملف المسيرات. وبهذا الصدد، أعلن قائد القوات البرية للجيش الإيراني العميد علي جهانشاهي، تعزيز وحدات الطائرات بدون طيار في جنوب شرق البلاد، مؤكداً، أن هذه الوحدات تقوم بمراقبة الحدود بشكل مستمر وتلعب دوراً محورياً في تعزيز الأمن الإقليمي ومنع التهديدات المحتملة. وصرّح العميد علي جهانشاهي للصحفيين، إن "الامتداد الجغرافي لمحافظة كرمان، وسيستان وبلوشستان، وجزء من محافظة هرمزگان، والجوار مع دولتي أفغانستان وباكستان، وكذلك وجود سواحل حساسة واستراتيجية لبحر عمان كوابية استراتيجية للخليج الفارسي والمحيط الهندي، أدى إلى أن



## روسيا تكشف عن منظومة جديدة لاصطياد الدرونات

للطائرات المسيرة ضمن المنظومة أنظمة التشويش "ستريج-3"، و"سفير-إم بي"، و"غارون-3"، والطائرة الاعتراضية بدون طيار "كينجال". و"ستريج-3" هو مجمع ثابت يعمل على مسافة تصل إلى 2 كم. أما "سفير-إم بي" فهو نظام متنقل يمكنه قمع إشارات التحكم بالطائرات المسيرة الصغيرة تلقائياً. و"غارون-3" هو بندقية مضادة للطائرات المسيرة

تعتمد على منصة متكاملة لرصد وتتبع الدرونات وتدميرها، وتدمج بين وسائل الكشف والتتبع والمواجهة، بما في ذلك وسائل الاستطلاع الراداري والإلكتروني، ونظام للمراقبة بالفيديو مع كشف صوتي، ومجمع بصري حراري، ونظام مراقبة MAS 2700، ونظام تشويش، وطائرات مسيرة اعتراضية، ورشاشات مضادة للدرونات، وتشمل وسائل التصدي

تواصل روسيا، تطوير منظومتها العسكرية من خلال إنتاج أسلحة متنوعة وجديدة لمواجهة العدوان الأوكراني المدعوم من الغرب، فقد أعلنت شركة "أزيموت" التابعة لـ"روستوخ" الروسية عن تطوير منظومة جديدة مخصصة لحماية المناطق المدنية من خطر الدرونات المعادية. وأشارت الشركة إلى أن المنظومة الجديدة



## الصين تختبر طائرة بدون طيار بوزن 800 كغ

المروحيات، وأشارت AVIC إلى أنها تلقت طلبات شراء لهذه الطائرة المسيرة. تجدر الإشارة إلى أن شركة (AVIC) تعتبر من أهم الشركات على مستوى الصين والعالم في مجال صناعة الطيران، وطوّرت أنواعاً عدة من الطائرات المسيرة مثل طائرات Wing Loong، كما طورت AG600 التي تعتبر أكبر طائرة برمائية في العالم حالياً.

نقطة محددة، خلال مدة أربع دقائق. وتستطيع هذه الطائرة الثقيلة حمل ما يصل إلى 300 كيلوغرام من البضائع في حجرتها الداخلية أو على حمالة خارجية. ويمكن استخدام AR-E800 لنقل المعدات العسكرية والأسلحة إلى المناطق الجبلية التي يصعب الوصول إليها. وتم الكشف عن AR-E800 لأول مرة في أيلول 2025 في معرض تيانجين الدولي

أعلنت شركة صناعة الطيران الصينية (AVIC) عن إجراء اختبارات ناجحة على طائرتها المسيرة الجديدة التي يبلغ وزنها 800 كغ. وجرى الاختبارات على الطائرة الجديدة AR-E800 في مطار جينغدينغ بمقاطعة جيانغشي الصينية، إذ تمكنت هذه الطائرة المزودة بستة أزواج من المراوح من الإقلاع والتخليق والمناورة في الهواء، والهبوط في



## مواقيت الصلاة

5:29	صلاة الصبح
11:57	صلاة الظهر
5:13	صلاة المغرب
11:13	منتصف الليل

صورة  
وتعليق

مظاهر البرّ والوفاء  
خلال حفل تخرج  
الطلبة في العتبة  
العباسية

مريم.. من حكايات الآثار  
إلى تنقيب الحضارة

سارت مريم حسن على خطى والدها، حارس الآثار الذي غرس فيها حب الأرض والذاكرة، لتتحول من طفلة تستمتع إلى حكايات الحضارات القديمة إلى باحثة ميدانية تنقب عن شواهدها في مواقع أثرية العمل النسوي نادر فيها.

كبر شغف مريم بين المواقع الأثرية وقصص الطين والحجر، حيث كانت أحاديث والدها عن الحضارات السومرية والبابلية تشعل فضولها وتدفعها إلى التساؤل والبحث. ومع إدراكها لقلّة النساء العاملات في مجال التنقيب، اتخذت قرارها بأن تخوض التجربة وتكسر الصورة النمطية المرتبطة بالهينة. التحقت بكلية الآثار وتخرجت عام ٢٠١٨، ثم باشرت عملها الوظيفي عام ٢٠٢٠، لتبدأ بعد عامين أولى مشاركتها الميدانية في موقع تلو الأثري، أحد أبرز المواقع الأثرية في جنوب العراق. هناك، أسهمت مريم بالكشف عن قطع أثرية وكتابات طينية تعود إلى حقبة حضارية متعددة، مثقت شواهد حية على عمق التاريخ الإنساني في المنطقة. وتشير مريم إلى أن العمل الميداني يتطلب جهداً كبيراً وصبراً ودقة عالية، إلا أن تلك التحديات لم تكن عائقاً أمامها ولا أمام زميلاتها، بل شكّلت دافعا لإنبات الكفاءة والقدرة على العمل في بيئة طالما اعتبرت حكرًا على الرجال. تجربة مريم، بحسب متابعين، تمثل نموذجا للنساء شابات يقطنن مجالات نادرة، مؤكّدت أن حماية التراث والتنقيب عن جذوره لا ترتبط بنوع اجتماعي، بل بشغف ومعرفة وإصرار.

براء يكسب رزقه بوردة  
وابتسامه في بعقوبة

في مدينة تعاني قلة فرص العمل، اختار الشاب براء عماد من بعقوبة أن يشق طريقه بنفسه، رافضاً الاستسلام للبطالة، من دون وظيفة ثابتة، حمل الورد بيده وحول رصيف كورنيش ديالى إلى مساحة أمل ومحاوله صادقة للحياة.

براء البالغ من العمر ٢٢ عاما، وبعد أربع سنوات من البحث عن عمل دون نتيجة، قرر أن يبدأ مشروعه البسيط ببيع الورد الطبيعية والاصطناعية، وقف على الكورنيش بابتسامه وإصرار، مؤمنا بأن وردة واحدة قد تصنع فرقا في يوم شخص ما. ويقول إن البدايات لم تكن سهلة، فمرت أيام لم يبع فيها شيئا، وتعرض لكثير من الأسئلة والتعترض. لكنه اعتبر ذلك دافعا للاستمرار لا سببا للتراجع. ومع مرور الوقت، تطورت فكرته وانتقل للعمل في سوق بعقوبة، حيث أنشأ أسطحة صغيرة يجهز فيها باقات ورد للمناسبات، مزينة بألوان جذابة وعبارات بسبحة لفتت أنظار المارة. صباحه يكون في السوق، ومساؤه على الكورنيش، فيما تحول الورد إلى لفته اليومية ورسالة فرح يوجهها للمدينة.

وبالتوازي مع عمله، يواصل براء دراسته في الصف السادس الإعدادي، متمسكا بحلمه في بناء مستقبل أفضل، ومؤكدا أن الإصرار يمكن أن يصنع الفرص حتى في أصعب الظروف.

مؤتمر ديني يعزز ثقافة  
التعايش السلمي في سنجان

برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبحضور جماهيري واسع، احتضن قضاء سنجان في محافظة نينوى أعمال مؤتمر السلام السنوي الثالث، الذي نظّمته شعبة النشاطات الفكرية والثقافية في الموصل التابعة لقسم الشؤون الدينية، تحت شعار «الحوار البناء والاعتدال سبيلنا للعيش بسلام نينوى آمنونجا»، بهدف ترسيخ السلم الأهلي وتعزيز الاستقرار المجتمعي. وقال مسؤول الشعبة الشيخ خليل العلياي إن المؤتمر جمع مختلف مكونات المجتمع في نينوى، من شيوخ عشائر ونخب أكاديمية ومجتمعية، إلى جانب مسؤولي الوحدات الإدارية وقادة الأجهزة الأمنية والحشد الشعبي، في رسالة واضحة على وحدة الصف والتكاتف من أجل مستقبل يسوده السلام. وأشار العلياي إلى أن المؤتمر شدد على توصيات المرجعية الدينية العليا في ترسيخ العدالة واحترام التنوع الديني والثقافي، والدعوة إلى التعايش السلمي ونبذ خطاب الكراهية والعنف الإعلامي والفكري. وشهدت جلسات المؤتمر كلمات لمخطين عن الجهات الدينية والعشائرية والأكاديمية ومكونات نينوى المختلفة، أكدوا فيها أهمية التعاون المشترك لمواجهة التطرف ومحاربة الفكر المتشدد، مع الإشادة بدور المرجعية الدينية العليا وفتاها التاريخية التي أسهمت بتحرير العراق، وتنوعت فقرات المؤتمر بين قصائد وطنية جسدت حب العراق، وشهادات مؤثرة لصحابيا الإرهاب نقلت معاناة حقيقية ودعت إلى السلام، إضافة إلى جلسة حوارية خرجت بعدد من التوصيات التي تعزز قيم التعايش والولائم المجتمعي. واختتمت الفعالية بتكريم المشاركين تقديرا لورهم في دعم ثقافة السلام وبناء جسور الثقة بين أبناء المحافظة.

منابر النور تضيء  
سمااء البصرة بذكرى  
ولادة الزهراء «ع»

في أجواء إيمانية عامرة بالفرح والإنهاج، أطلق المجمع العلمي للقرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة فعاليات أسبوع ولادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام في محافظة البصرة، احتفاءً بذكرها المباركة وما تحملته من معان سامية وقيم رابنية.



بالشأن القرآني والحوروي، وبإستضافة فرع مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية، حيث صدحت حناجر البراعم القرآنيين محمد علي صادق ومحمد حسن ويوسف المحنة بتلاوات مباركة أضفت أجواء روحانية مميزة. وتخلل المحفل كلمة توعوية وترجيحية ألقاها وكيل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف السيد أصف اللعبي، عبّر فيها عن اعترازه بالمشروع القرآني، متمنا جهود

وجاءت الفعاليات بتنظيم من مركز المشاريع القرآنية التابع للمجمع العلمي ضمن مشروعه القرآني منابر النور، وبالتعاون مع مدرسة فضيل بن يسار البصري للدراسات الحوزوية واتحاد القرآنيين في البصرة، لتكون باقاة نورانية تجمع بين التلاوة والتدبر والاحتفاء بسيدة نساء العالمين. واستهل الأسبوع بمحفل قرآني أقيم في قضاء الزبير، بحضور جمع من المؤمنين والمؤمنات

كبير من الحاضرين في حين جرى توزيع الهدايا والكسوة الخاصة بهذه المناسبة على الفتيات تعبيراً عن الاهتمام والرعاية الابوية التي توليها العتبة الحسينية لهذه الشريحة المهمة. من جانبها أكدت ادارة العتبة الحسينية المقدسة أن إقامة هذا الحفل السنوي تأتي ضمن سلسلة برامج ثقافية وتربوية تهدف إلى تحصين الفتيات فكريا واخلاقيا وترسيخ الهوية الدينية لديهن منذ المراحل الأولى من التكليف مشاركة إلى أن النسخة الحالية شهدت مشاركة واسعة تعكس ثقة المجتمع بمثل هذه المبادرات الهادفة.

## العتبة الحسينية

## ترعى حفل سن

## التكليف لـ "2000"

## فتاة

أقامت العتبة الحسينية المقدسة حفل سن التكليف الشرعي المركزي بنسخته السابعة عشرة بمشاركة ألفي فتاة وبحضور ممثل المرجعية الدينية العليا وجمع من الشخصيات الدينية والتربوية وعوائل الفتيات المشاركات وذلك في أجواء إيمانية وروحية مميزة عكست اهتمام العتبة برعاية الناشئة وتعزيز القيم الدينية والاخلاقية في نفوسهن. وشهد الحفل فقرات متعددة استهلّت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلتها كلمة لممثل المرجعية العليا أكد فيها أهمية مرحلة التكليف الشرعي بوصفها محطة مفصلية في حياة الفتاة لما تحملته من مسؤوليات دينية واخلاقية تسهم ببناء شخصية واعية قادرة على الالتزام بتعاليم الدين الحنيف في مختلف مفاصل الحياة.

وتضمن البرنامج محاضرات توعوية ركزت على معنى التكليف الشرعي وأبعاده التربوية والانسانية ودور الفتاة المسلمة في الأسرة والمجتمع مع التأكيد على الالتزام بالاخلاق والقيم المستمدة من سريرة اهل البيت عليهم السلام لاسيما سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام كنموذج يحتذى به في العفة والعلم والصبر. كما تخللت الحفل عروض أناشيد دينية وفقرات تمثيلية هادفة جسدت مفهوم التكليف بأسلوب مبسط يتناسب مع أعمار الفتيات المشاركات وسط تفاعل

